ديسمبر العدد الخامس سنة ١٩٢١

فانهضوا بنسائكم

مجلة

النهضة النسائية

شعارها

لا يموت الشعب ما دامت له قوة الجنسين تسعى للعمل

الامم بالرجال

والرجال بالامهات

(تمثال نهضة مصر)

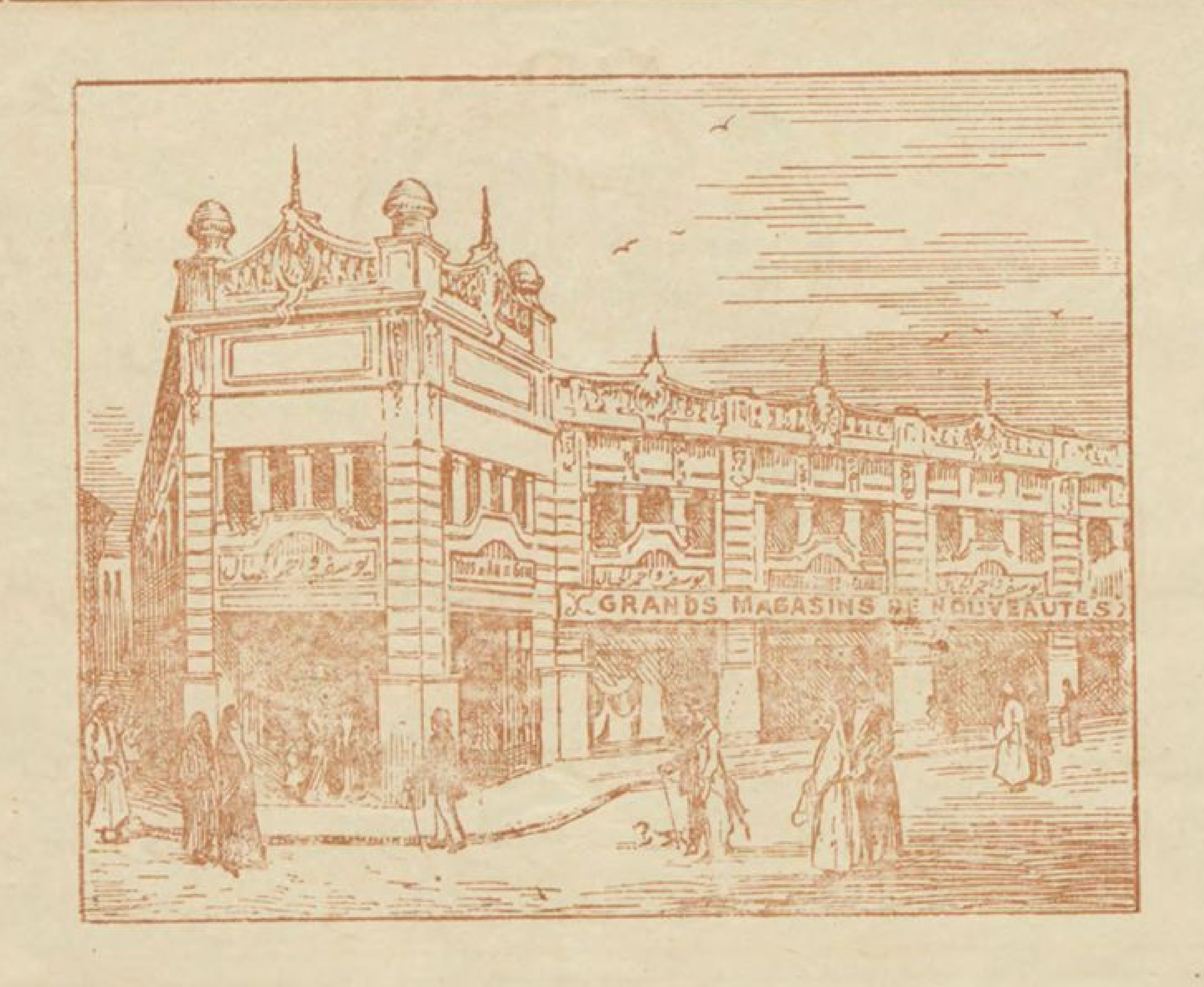
تحيي اوطانكم

الاشتراك فى المجلة

داخل القطر	خارج القطر
١٠٠ ص عن سنة كاملة	١٥٠ ص عن سنة كاملة
٦٠ عن نصف سنة	٨٠ عن نصف سنة

تدفع مقدما لادارة المجلة — ثمن العدد ١٠ قروش ولطلبة العلم بنصف القيمة




GRANDS MAGASINS DE NOUVEAUTES

رجاء

نرجو ادارة المجلة حضرات المشتركين وأصحاب الاعلانات ان يرسلوا قيمة الاشتراك حوالة بوسطة باسم مديرة المجله وصاحبتها (لبيبه احمد) مع العلم بانه ليس للادارة وكلاء عنها في استلام قيم الاشتراك

المكاتبات

يجب أن تكون خالصة الأجرة واضحة الخط ولا ترد لاصحابها درجت أم لم تدرج وسنفتح بابا فى العدد القادم للتلميذات يكتب فيه أفكارهن وترحب المجلة بما يكتبن تشجيعا لهن

الاعلانات

ستكون الاعلانات بالمجلة مما يلفت نظر كل قاريء وقارئة ولا يخفى على حضرات التجار والاطباء وغيرهم نتيجة الاعلان في مجلة نسائية فانه يكون ذات قيمة عظيمة وفائدة كبيرة — فالمجلة تقبل جميع الاعلانات على اختلاف أشكالها وأنواعها وبجميع اللغات بقيمة زهيدة يتفق عليها مع الادارة بشارع السبتية نمرة ٤٢ تليفون ٩٩—١٥

(تنبيه) - من قبل أى عدد من اعداد المجلة عد مشتركا

السنة الأولي

العـــدد ٥



ادارة المجلة
بشارع السبتيه
رقم ٤٢
تليفون ١٥٩٩
المراسلات
تكون خالصة
الاجرة باسم
صاحبة المجلة

الاشتراكات
١٠٠ قرش صاغ
سنويا
٦٠ لطلبة المدارس
والمعاهد
والاعلانات
يتفق عليها مع
الادارة

القاهرة فى ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ هجرية | ديسمبر سنة ٩٢١ | هاتور سنة ١٦٣٧ قبطية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدين وحياتنا الاجتماعية

— ٤ —

لو أتيح لنا أن نبرأ من بعض عادات تعودناها وليس ذلك بمعجزلنا لدفعنا عن أنفسنا شراً كثيراً وخطرا مستطيرا .

فقد توارثنا عادات اجتماعية يشهد الذوق السليم والطبع الحكيم أنها فى نفسها مجلبة لكثير من الشرور والاخطار .

ومن شاء أن يعرف الي أى هاوية عميقة يسوق الاخذ بتلك العادات الفرد والجماعة والشعب جميعا فلينظر الينا فى ماتمنا وأعراسنا .

فقد جرينا بحكم الوراثة على أن نكون فى أفراحنا وأتراحنا مسرفين إسرافا لايسوغه عقل ولايبرره مبرر على الاطلاق .

يهم فرد من الافراد أن يزوج ابنه ، يهم أن يكون أسرة جديدة ، فأول درس يلقيه عليها هو ما كان يجب أن يكون أول ماتتجنبه ، فانه يلقى عليها نموذجا عمليا سيئا فى باب تبديد الثروة في المظاهر الكاذبة .

انه يتوسع فى النفقة أكثر مما يطيق مقلدا فى ذلك جاره الغني المسرف أو فلانا الموسر الذى لايعرف للمال قيمة لأنه لم يتعب فى جمعه ، فترى الفرح بكل شيء فيه ، يدل على سفه مقيميه ، وأنهم كانوا في أشد الحاجة الي من يعرفهم خطر ما يجلبونه على أنفسهم باتفاق المال جزافا فيما لا طائل تحته ولا جدوى فيه .

يدعو والد العروس جمهرات من الناس لتناول الطعام وينصب لذلك سرادقا فخما فيبدد فى ليلة واحدة مالو أمسك بعضه على نفسه أو على ولده لكان فيه نفع غير قليل .

يتكثر من مظاهر البذخ والترف والاسراف، ويمعن في ذلك كله امعانا ذميما غافلا عن عاقبة مايفعل ، وكل مايبقيه أن يقول الناس ان عرس فلان كان غاية الغايات في حسنه وجماله ! !

ولو أن الرجل تمعن قليلا ولم يتوسع فى هذا الباب بل لو قصر الامر على الاقرباء وخاصة الخلطاء واعتدل فى النفقة لكان سروره فى الواقع بما يستنفذه من المال المضاع فوق سروره الوقتى بتلك المظاهر الكاذبة .

وكم من ليلة عرس انجلت عن صباح كثرت فيه مطالبة الدائنين !!

وان لنا لمندوحة عن التبذير الذي يجر الي الدين، والدين الذى يفضى الي المذلة والمذلة التي هي آفة الحرية والاحرار .

ومن نظر الينا فى أتراحنا يجد الشأن فيها كالشأن في أفراحنا سواء بسواء .

يجد مايسوءه من مظاهر البذخ والسرف ، فمن نحر ذبائح تحت الجنازة وهى محمولة من عتبة المنزل ، ومن معددات ونائحات ، وصائحات بالبكا متظاهرات ، ومن صيوان مرفوع ، وحشد مجموع ، وثريات معلقة ، ومقاعد منمقة ، الي ماشئت من مظاهر تدل على البسطة والجاه والغني أكثر مما تدل على الحزن والتوجع لموت الراحل أو الراحلة ! !

وقد تشيع جنازة الميت اذا كان شابا أو شابة بالموسيقى تصدح بنغمات الحزن جهارا ، وبالشموع توقد نهارا ، وبالنسوة يسرن صفوفا وقد عقدن فى أعناقهن الي صدورهن وظهورهن مناديل مصبوغة بالزرقة أو السواد علامة للحداد .....

وحتي في الحفلات العادية حفلات الأنس والمسرات وفي ليالي الاخمسة التي يحيونها حدادا على من مات أو ماتت تجد صورة مصغرة من مظاهر الترف والانفاق عن سعة وأن شئت الايجاز فقل التبذير !!

مظاهر لاتسر ، ينقلها الجار عن الجار ويتلقاها اللاحق عن السابق ويحذو فيها المتوسط حذو الموسر فما أحوج الجميع الي العظة والاعتبار .

أن مايجري فى أفراحنا وأتراحنا فضلا عن مخالفته لما فى الكتاب والسنة ومغايرته لما يفعل الصالحون يدل من الجهة الاجتماعية على أننا فى حاجة إلى نصح كثير .

وطالما كتب الكتاب والكاتبات وخطب الخطباء والخطيبات محذرين منذرين بسوء العاقبة أولئك الذين ينتظرون أدني مناسبة ليظهروا مظهراً فوق حقيقتهم بتبديد المال وانفاقه ذات اليمين وذات الشمال .

ولو أن من يريد أن يقيم حفلة عرس اقتصر على الضرورى من كل شيء ولم يخرج عن طوقه في النفقة ، ولو أن كل من رزيء عزيزا عليه اعتدل كذلك فى نفقات مأتمه لكان من وراء ذلك توفير لمال كثير .

ياقوم لقد زجرتنا الحوادث زجرا شديدا وأسمعنا لسان الحال وهو أبلغ من المقال ولكنا لانزال معرضين.

ولقد نهى الله تعالى فى كتابه الحكيم عن الاسراف فى عدة آيات ورأينا باعيننا كيف أن المسرف يحتاج فى نهاية أمره ويضطر الي الدين يوما ما ، وأن الدين كثيراً ما كان علة شقاء أبدي للافراد والجماعات والامم ولكنا مع ذلك لاهون ، تعرض لنا الاشياء فى حقيقتها فلا نعيرها التفاتا . ولانطيق على الاعتدال ثباتا.

لقد صارت حياتنا الاجتماعية بما خالفنا من أحكام القرآن الكريم حياة مريضة مختلة معتلة ، واعوز العلاج الناجع ، والطب النافع ، فمن شاء فليعتبر بما حوله ومن شاء فليمض فى إعراضه حتى يوقظه الدهر من غفلاته ، ويرميه بنكباته ، وأن فى هذا الحديث لمعتبرا لقوم يتفكرون

منشئة المجلة

حاجة الانسان الى الشريعة

وعظمة الخالق

لفضيلة الاستاذ الشيخ يوسف الدجوى من هيئة كبار العلماء بالازهر

أن النفوس الانسانية تمرض كما تمرض الابدان بل هي مستعدة لذلك اكثر منها بمقتضى لطافتها . وشدة تأثرها بكل ماتراه وتسمعه وبقوة انفعالها بأميالها وشهواتها وأن امراضها لا كثر من امراض البدن على كثرتها وقد يصل بها المرض الى حد الموت الروحاني بابطال خاصة الانسانية من العلوم والمعارف والاسرار والانوار واذا لا ينفعها الارشاد ولا يجديها التعليم ولذلك يقول القرآن (يريد النبي عليه السلام (لينذر من كان حيا) وقد سمي الجاهل الضال ميتا فقال (أومن كان ميتا فأحييناه) ويقول (ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) كما اثبت لها المرض فى آيات كثيرة وأن كل ضلال في العالم وكل شر على وجه الارض ليس منشؤه الا مرضا من امراض النفوس وقد أرسل الله الانبياء عليهم السلام اطباء لتلك الامراض يعالجونها بأنواع العلاج ويرسمون لها قانون حفظ الصحة أن كانت موجودة بالحمية عن دنس الاخلاق ورذائل العادات وتعديل الاميال ومراقبة النزعات والاهواء وردها أن كانت مفقودة ومعلوم أن الانسان مركب من جزء علوى سماوى وجزء سفلي ارضى أو تقول من جزء روحاني وجزء جسماني وأن الانسان ليسعى لمطالب الجزء الجسماني من المطعم والمشرب واتقاء الحر والبرد الى غير ذلك من حيث انه حيوان لا أنسان فان ذلك مشترك بينه وبين غيره من الحيوانات وأن كان هو أوسع منها تفننا يستحق أن يسمي به سيد الحيوانات وتعلم رعاك الله انه لاقيمة لما تشاركك فيه الحيوانات وأن الانسان لا يكون انسانا على الحقيقة الا اذا وجدت فيه خاصة نوعه والا كان انسانا بظاهره وصورته لا بباطنه ومعناه . فلهذا جاءت الشرائع الالهية ترقيك من حضيض الحيوانية الى اوج الانسانية وتذيقك شيئا من حلاوة ذلك العالم الروحاني عالم البهاء والصفاء وتمتعك برياضه المونقة وحياضه المتدفقة . وتنزهك فى جمال الملك والملكوت والعظمة والجبروت فتنفتح عين بصيرتك لاستطلاع ذلك الجمال الالهى الذي ظهر على صفات الموجودات وتجلي باروع مايكون في مزايا تلك المبدعات فتارة تقرأ في خلال تلك السطور من العزة القعساء والعظمة والكبرياء ماتنشرح له الصدور وتبتهج به النفوس وتارة تطالع من حكمته تعالى فى خلقه وأسراره فى ارضه وسمائه ماتتحير فيه العقول وتخر لعظمته ساميات الافكار وتارة تجول فى سعة الملك وعظمة الملكوت فتعرف أن ارضنا هذه جزء من الف الف جزء واربعمائة الف جزء تقريبا بالنسبة الي الشمس وأن الشعري اكبر من الشمس باضعاف مضاعفة وأن نور الشمس جزء من خمسين جزءا من نور الشعرى وأن المشترى يقطع فى الساعة الواحدة ثلاثين الف ميل وزحل يسير فى الساعة ستين الف ميل وأن الآلات الحديثة والنظارات المقربة قد اضمحلت وتلاشت فى جنب ذلك الملك العظيم والاستكشافات الحديثة على عظمتها وكبريائها خرت ساجدة تنادي بالعجز والتقصير أمام تلك العظمة القاهرة والقدرة الباهرة ويعلم الله ماوراء الشعرى من العوالم والنيرات (سبحانك ماعرفناك حق معرفتك) هذا ولا يزال استطلاع الاسرار واستفاضة الانوار ومطالعة الجمال غير المتناهى يستولي على قلوب بعض عباد الله المستعدين لذلك حتى انهم ليصلون به الى حد التوله فى محبة ذلك المبدع العظيم والتدله بما يبهرهم من جمال ذلك القادر الحكيم ولا يسارعن الي انكار ذلك بعض من تراكمت عليه الظلمات وأحاطت به الآفات فليس من الانصاف أن ينكر الانسان كل مالم يصل اليه بحجة انه لم يصل اليه . فما اضعف

ذلك احتجاجا ،وأسمجه برهانا، فلعل هناك حاسة اخرى باطنية لم تخلق فيه وفى امثاله

لعمرك ماهـذا بهزء وانما

حديث غريب من بديع الغرائب

فاعرف قدرك أيها الانسان فما انت الامخلوق ضئيل في مخلوقاته وكائن صغير فى جانب مكوناته واذا كنت لست الاعالما من عوالم هذه الارض الكثيرة العدد وارضك بكل مافيها ليست الاشيئا يسيرا بجانب الشمس وليست الشمس الاشيئا يسيرا بجانب الشعرى وليس ذلك كله الاشيئا يسيرا بجانب بقية العوالم التى لم نعرف لها نهاية ولا وقفنا لها على غاية

قال في محاسن الطبيعة المنظار المقرب (التلسكوب) يرينا نحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ من النجوم ولـكن المنظار الطيفي اظهر ملايين الملايين ثم قال أن كثيرا من النجوم ضئيلة النور لفرط بعدها عنا فلا قبل لنا برؤيتها حتي بالمقرب (التلسكوب) ثم قال أن الشعرى اليمانية تبعد عن الشمس مليون ضعف بعدها عنا وهى تسير فى الدقيقة الف ميل . الى أن قال أن ثلاثا من بنات نعش (مايا) و (الـكترى) و (السيون) يفضحن الشمس ويفقنها نورا ونارا الاولي باربعمائة ضعف والثـانية باربعمائة وثمانين والثالثة بألف ضعف أما (سهيلة) فهو اسنى من الشمس بالف وخمسمائة مرة و(السماك الرامح) اسطع منها ثمانية الآ ف مرة . فعلي الحقيقة ليست الشمس أم نظـامنا السيارى وما هى الا نجم صـغير وكم حسبها النـاس اكبر الاجرام السماوية وأسطعها الي ان قال ان النجم المعروف بعدد ١٨٣٠ (غرومبرودج) يسير ١٢٠٠٠ الف ميل فى الدقيقة والسماك الرامح ٢٢٠٠٠ ميل تقريبا فى مثل هذا الوقت القصير وهناك نجوم بعيدة عنا جداً بحيث تمر الآ ف من السنين ولا يكاد يظهر أدني تغيير فى منظر القبة الزرقاء وقال في اطلال النهـ[illegible] الذى نقلا عن (كاميل فلامريون) أننا لانشعر بشيء من الحركات الهائلة للكوكب الذي نحن عليه فانه يظهر ساكنا ذا اتجاهات محددة الى فوق وتحت ويمنة ويسرة الى آخره ومع هذا فهو يسبح في الفضاء بسرعة ١٠٧٠٠٠ الف كيـلو مترا فى السـاعة فى الطواف السـنوي علي الشـمس وأن كرتنا الهائمة علي وجهها لم تمر من نقطة واحـدة دفعتين منذ وجدت الى اليوم ولذلك كله قال بعض فلاسفة الاوروبيين مدهوشا من عظمة ذلك الملك (يا الله) ماعظمك وأجلك وما أبهر قدرتك وأوسع علمك ليت شعرى من ذلك المجنون الذى اجترأ فسماك أول مرة الله فماذا تـكون نسبتك أيها الانسان الشامخ بانفك الجاهل بقدرك بجانب تلك المخلوقات وعلام تتبجح كبرا وتيهـا وأنت الصغير (وكبير عليك اسم الصغير) أمام عظمة رب الارض والسموات وليت شعرى بعد هـذا ماشأن ذلك العرش الذى يصفه القرآن بالعظمة ولم نقف له علي عين ولا أثر لابابصارنا ولا بنظاراتنا وناهيك بأمر يعظمه القرآن

الله اكبر هذا البحر قد زخرا

وهيج الريح موجا يقذف الدررا

لسان الفضيلة

ينـادى اهلها

الفضيلة مقصد النفوس الفاضلة ولما كان اكبر الفضائل ماتجمل به السيدات لأنهن امهات الرجال وعلى ايديهن تخرج حماة الدين والوطن — لانهن المدرسة الاولى لتربية الاجسام والاخلاق الحسنة والهمم العالية وبمقدار آدابهن تكون الامة عزا وذلا ، وقد كشف لنا التاريخ عن آثار سيدات الامة الاسلامية في سلفنا وما كان لهن من التأثير فى المجتمع الاسلامى حتى خالطنا الامم الغربية فسعوا فى محو تلك الفضائل الاسلامية وهجموا على مصر بمفسدات العقل والدين والصحه

فملؤا البلاد بالعاهرات من بلادهم وبالخمر والميسر (القمار) حتي تغلبت الرذيلة على الفضيلة والنفوس سكري بحب الجديد حتي انكشف الستار عن مرسح الرواية ، واذا معاول هدم الفضائل والاتحاد والعادات الشرقية الحسنة ليتمزق الجسم وتتمكن منه الميكروبات الخبيثة فاستيقظ القوم من نومة الغفلة ورقدة الجهالة وهبوا هبوب النشاط لدفع تلك المضار ولطلب المجد التليد وانا نحمد الله تعالى الذى أيقظ القلوب وذكرها بما لها من المجد حتى اصبح المجتمع الشرقى وبالاخص المجتمع الاسلامى يسارعون الى رد الصحة لانفسهم وتعمل الافراد والجمعيات لخيرنا وخير ابنائنا ولما كان للسيدة الشرقية قسط وافر من النهضة بالامة لزم أن نشارك الرجال ونقوم بما يجب علينا لأنفسنا أولا وبالذات حتي نعيد كمالات امهاتنا اللاتي كن سببا عظيما فى رقي الامة وسعادتها لتنظيم المنازل وحفظ الاموال الافى الضروريات وحسن تربية الابناء والحرص علي مسرات الرجال بالاحسان الى والديهم واقاربهم

ونقوم ثانيا فنشاركهم فيما يخصهم بمساعدتهم بالعمل في المنزل ونكون معهم فى ميدان الجهاد كما كانت النساء سابقا بل نحمل عنهم من الاعمال ما نطيقه حتي يعود المجتمع الشرقي كما كان أولا وتنتشر الصناعات في دورنا خاصة بالسيدات ويكون فى كل منزل نوع من الصناعة تقوم به السيدة ومن معها... كل تلك الخيرات لانصل اليها الا بانتشار العلم والصناعات بيننا حتى تستغنى السيدات فى بلادنا بصناعتهن من الملابس والبسط والزركشة وسائر الزينات المنزلية وقد سهلت الآلات والادوات الصناعية تلك الاعمال وأوقات السيدات واسعة لو صرفت فى الخير لسعدت الامة سعادة لاتحتاج بعدها الى ذل للاجنبي ولا احتياج الى الضرورى من غير البلاد مع حفظ الشرف والعرض والمال ومع راحة السيدات والرجال من الخصومات التى يقتضيها الفراغ من العمل فنحن نطلب خيراً تدوم به حياتنا في هناء وصفاء . وتتجمل السيدة المصرية بالشفاف من الثياب والرقيق من الملابس لتقليدها الاعمى ولاتدري مقدار ما نالت من الذل والعار باحتياجها الي صناعات الاجانب وتقليدها لهم ومافقدت من الاموال فيخرج القطن من بلادنا الرطل ببضعة قروش وتأخذه هي ببضعة جنيهات فضلا عما اضاعت من العرض بكشف زينتها وعوراتها

فهلم بنا أولا لنحصل من العلم الدينى مابه نكون مسلمات حقا ومن الفنون والصناعات مابه نكون سيدات عاملات نافعات نتنافس في معترك الحياة كما قال الشاعر :

لسنا وان كرمت اوائلنا ... يوما على الآباء نتكل
تبنى كما كانت أوائلنا ... تبنى ونفعل مثل مافعلوا

وكما قال الآخر

على قدر أهل العزم تأتى العزائم ... وتأتى علي قدر الكرام المكارم
وتعظم فى عين الصغير صغارها ... وتصغر فى عين العظيم العظائم

نعم أن تجديد المجد ليس بالامر الهين ولكن النفوس تستسهل الصعب من الامور لنيل المقصود وانى والحمد لله قد رأيت من اخواتى وبناتي اللواتى شرفننى بالاشتراك فى جمعية النهضة مايدل على أن الامة المصرية لافرق بين رجالها ونسائها على استعداد فطرى للمجاهدة فى سبيل الفوز بتلك الخيرات .

والامر ليس فيه مشقة فلنبدأ أولا بتشجيع الصناعات المصرية فنلبس من المنسوجات المصرية ونعيد الصناعة المصرية ونجتهد في أن نعلم البنات فنون الصناعات حتى يمكنهن أن يقمن لانفسهن وللامة بالواجب فتنمو الثروة وتحفظ المحصولات المصرية والكنوز الحقة فى أرضها ولا يحملنا هذا العمل الا لفتة حتي الي صناع مصر ونظرة بغيرة الى خيراتها المسلوبة منها ثم نبذل قليلا من مالنا لتأسيس المصالح التى تنتج تكوين الشركات المصرية لنفع جميع الافراد وتجديد المصالح فى كل مدنية فلايمضى زمن حتى تصبح مصر مصدرا للمصنوعات التى

تعم الشرق بأجمعه كما كانت أولا وبلدنا بلد المحصولات الصناعية التي لو صنعت فى بلادنا لاصبحت المائة بالف أوا كثر فهلم أيتها السيدات انهضن بنا وخلدن لكن الثناء الحسن وكن قدوة حسنة للاجيال المقبلة مجد امهاتكن

وقد اعددت محلا للاجتماع فيه بمن تحب الاشتراك فى هذا العمل المبرور لنبحث في الوسائل لهذا المقصد السامي فمن احبت المسارعة الي هذا الخير تخابرني بعنواني وسأعين وقت الاجتماع بعد أن يتكون عشرة اعضاء ويقيني أن السيدات المصريات يتقبلن هذا النداء بنفوس تواقة للمجد والله سبحانه وتعالي يوفقنا لخير الاعمال واعمال الخير

صوني جمالك

دخلت المدرسة فهوت فأخفق العلم احاولت التهذيب فاصطدمت بقشوره ولم تصادف لبابا. داست كرامة العلم مزقت شرفها فأودت بالبقية الباقية من اخلاقها الى هوة السقوط. لو صانت عفتها. وحفظت شرفها واهتدت بهدى العلم. واستنارت بنوره لكان لنا معها شأن آخر. فقد باعدت بيننا وبينها فهلا أيتها المسكينة. اذا قرعت أذنيك أصوات المتألمين ورويدك لاتقولى أساءو الابنة الغد. ولم يقيموا لها وزنا

معذرة اذا سلقناك بالسنة حداد. وحملنا عليك حملة شعواء فقد وهبك الله عقلا تفكرين به. وفكرا تميزين به الغث من السمين. فلماذا لاتعملين عقلك فيما يعود عليك بالخير والنفع الجزيل بل لماذا لا توجهين فكرك الي صيانة عفتك وحفظ كرامتك بدل توجيهه الي التأنق فى الملبس والزينة التي لاتجدى نفعا؟

لقد وهبك الله جمالا فصونيه. وبين لك سبيل الرشد من الغى فاسلكيه. ومنحك عفة فاحفظيها. وكشف لك عن مواطن الخطر فاجتنبيها.

صوني جمالك عنا أننا بشر من التراب وهذا الحسن روحاني
أوفابتغى فلكا تأوينه ملكا لاتنصبي شركا للعالم الفاني

اخضعي للعلم فهو كفيل بتأديبك. وتعلمى مبادىء الدين فهى كافية لتهذيبك وكونى مع الامة لاعليها. واعدي المستقبل عدته. فان أمتك ترجو منك خيرا. والمستقبل يأمل فيك فكوني عند حسن ظننا بك يرض الله عنك والتاريخ

ايتها الاخت العزيزة. ما أجملك اذا تجنبت الخروج فى الشوارع لغير حاجة لترد على الشبان الساقطين كيدهم وتحولى بينهم وبين أمنيتهم السافلة التي يرجونها منك. ما أحسنك لو عملت لرقى بلدك داخل بيتك أو فى مدرستك بفكر ثاقب. وعقل راجح وهمة عالية. وقدم راسخة. ولا تستهيني بمركزك فى المجتمع. فأنت أمة. ومنك يستمد الرقى واليك يوكل أمر المستقبل فقدري المسئولية الملقاة علي عاتقك قدرها. ووفيها حقها واعملى باخلاص تتنبوأ مركزنا اللائق بنا تحت الشمس والسلام

محمد كامل البنا

(مذكرات عادله)

(٢)

مبحث اجتماعي انتقادى

عزيزتى الكريمة

استطرد في القول فأقول.. سأل والدى اليوم والدتي عنى قائلا - أين ابنتي عادلة؟

أجابته بثبات. في غرفتها، فلزم الصمت. ولكننى مالبثت أن سمعته وهو على مقربة مني يقول.. ماذا دهى هذه البنية الصغيرة حتى الجئت الى الاستكنان فى مخدعها ولم تهتم بحضورى فتقابلنى ببشاشتها المعتادة وسرورها المفرح المعهود؟ أن فى الامر لسرا يدعو الى العجب سيما وأنها فتاة

صغيرة ذات قلب نقي خال من شوائب الدنيا بعيدهن شواغل الحياة . فهي لاتعرف أسما للترح ولامعنى له . اللهم الا أذا أغضبتها امها على أمر تافه . للامهات اليوم مشكلات كبيرات يجرهن اليها جهلهن وعدم اهتمام آبائهن بتعليمهن وتهذيبهن وترقية مداركهن حتى يتيسر لهن ادراك الىعادة المنزلية وليخرجن لهن ذريات صالحات تسعى الى مافيه خير البلاد .

ما كاد يتم ما جاش بصدره حتي أسرع الى غرفتي وما كدت أشعر بقدمه حتى انتفضت واقفة أمامه خاشعة البصر أحاول كتم مابي متظاهرة بالابتسام لكي أزيل موضع الريب من نفسه . ولكنه فاجاءني بقوله

ما الذي بك يابنيتي العزيزة ؟

أجبته والدمع يتقاطر من عيني - لاشيء ياوالدي -

فابتسم قائلا . . يظهر لى من خلال وجهك وتقطب اسرتك أنك كسيرة القلب . فهل أهانتك أمك . أم أساءتك احدى صويحباتك . وأن ماىحاجرك من الدموع ليؤيد ظني افصحي يابنية .. الوالد منا موضع سر أولاده يتوجع لالمهم ويفرح لفرحهم ويدعو لهم بالسعادة الدنيوية والأخروية

فأجبته . . ليس فى أمرى مايدعو للاهتمام بيد أنه قد طوح بي الي ذلك ماشاهدته بينما كنت اتنزه مع رفيقتي (بثينة) فقد ارتاعت منه نفسى لبشاعة منظره أمام مخيلتى فتأثرت لهوله ولم أتمالك من حبس دمعى كما ترى . . . .

فأجابني . أن لهجة كلامك ومايلوح على وجهك من علامات الاضطراب لايؤيد ان صدق قولك . وكيف تتجاسرين على اختلاق مالم يحصل بعد؟ أن الكذب والالتجاء الى تشويه الحقيقة لما يؤديان الى تغيير ثقتى بك وهذا مالا أوده لك

صديقتي

لن اتمكن من وصف ماشعرت به من الخجل وماملأ قلبي من الأسف فجثوت امامه وطلبت العفو منه وقلت . . ابى . . أن جناية الكذب لاتغتفر و مادعاني الى تلفيق قصتي هذه غير تأبيد ثقتك الكبيرة في امر والدتى التي تعبت في مدة الحمل والرضاع خشية أن ابسط لك ماوقع بيننا فربما تسوء عاقبة امر لم يكن فى الحسبان وقوعه فتحاشيت فتح باب ماعساه أن يكون معكرا لصفو الوالدة المحبوبة فتسخط على لعدم اتباع مشورتها الاذعان لقولها . . .

والدي . . اجتمعت اليوم مع بنت . . بك وكانت بصحبتها فتاة غاية فى اللطف ونهاية فى الكمال . . الفيتهما منكبتين على المنضدة مهتمتين بتلاوة اوراق لا اعلم سرها فدفعني فضولى الى سؤالهما للوقوف علي سر محاورتها ولمشاركتها سرورهما الوقتى الذى اشعر بتمتعها به . . فهمستا فى اذنى واشارتا علي بالسكون وبادرتني الصغيرة بقولها أن بينك وبين ما تطلبين لخرط القتاد فليس هذا الامر بالهين . بل هو من اصعب الامور واشدها مراسا على النفس وقوة الجنان اذ أن النفس لا يمكنها أن تتغذى بهذا الغذاء الذي لامن تلقاء نفسها دون مرشد خبير بالاغذية وطباع آ كليها فيقدمه لكل حسب مزاجه وما يلائم مشربه ليرتاح له فترتقي النفس فى مدارج السمو دون ان تمل . وتذلل الصعاب في طريق وصولها لمآربها . .

ابتسمت يا والدى واجبتها قائلة لقد اسرفت ياأختى في قولك اسرافا دونه العي ولست افهم ماتشيرين اليه ولا اى موضوع نحن بصدده . . فأسهبت في الشرح واطنبت في الذكر وغير ذلك من مرادفات فى المعني .. فأجابتني (اجلال) بان قوس كلامها يستهدف كبد التعليم وما دار بينها وبين صديقتها بشأن واجب المدرسة وتذكير . االقته الآنسة زهيرة معلمة التربية من امر واجب البنت نحو والديها وأقاربها والمدرسة في صفحها والد [illegible]

فى كبرها وعن اهمية التعليم الذى هو مبعث ملك الرحمة المنزلية وطير السعادة السرمدية . . .

ففي الصباح توقظنا امهاتنا باكرا نقضى الواجب أولا من لثم أيدى الوالدين و ندعو لهما بالتوفيق وطول العمر والبقاء ثم نتناول طعام الفطور ونتوكل علي الله فى مبارحة البيت الى المدرسة فنقابل رفيقاتنا ونمضي سحابة هـذا الصباح اللطيف مابين استفسار في الدرس أو حديث شجون حتي اذا ماحان الميعاد وجاء وقت العمل ودق الناقوس تجدييننا مهرولات نحو امكنتنا مصطفات ثابتات خاشعات لاتفوه اية طفلة منا ببنت شفة حتي تأذن لنا المعلمة بالمسير الي قاعات التدريس فنمتثل للامر طائعات الي المكتب مثنى مثنى . . وبعدئذ نستبشر بقدوم استاذ الديانة فيلقي علي مسمعنا شيئا من أصول الدين الحنيف وهكذا ننتقل من وقت الى آخر ممضيات سحابة نهارنا في قطف ثمار نبات العلم وكشف اسراره التي يترتب عليها بلوغ الفتاة منا غاية الكمال ووصولها الى اقصي حدود الآدب ونعود الي بيوتنا منشرحات الصدر

هذا ياوالدي مادعاني الى الانفراد بغرفتي والبكاء حسرة على تأخري وتقاعدك ياوالدى عن تعليمي وذلك يزيدني هما ويبكيني بكاء مرا

ما كدت انتهي من الادلاء بسر حزني حتي اسرعت مهرولة تاركة ابى يتدبر امر الاخذ بيدي نحو سعادتى المقبلة والله اعلم بما سيأتى به الغد

يتبع — م . زكى واصف

جان دارك

لاجدال فى أن المرأة هى سر الحياة والسؤدد فعليها ترتكز دعائم الرقى والتقدم

ولقد خلقت المرأة لتكون المحرك الاكبر للرجل فهى التي تستحث همه وتثير حماسته وعواطفه فهي يده ولسانه وقائده

ولقد كانت المرأة ولاتزال الغاية التي يسعى خلفها الرجل فهي أمه واخته وزوجته التى تتألف منها العائلات والامم والشعوب

ولقد لعبت دورا مهما فى تواريخ المدنية والحضارة وقطعت مراحل عديدة فى تكييف ذاتها وفقا لحالات العصور وأحوالها ومختلف الازمان التى مرت بها وتجسدت أمامها . ولقد لبثت حافظة لقوتها مالكة لنفوذها وسيطرتها رغما من العصور المظلمة والشدائد القاصمة للظهور التى تغلبت عليها المرأة ووضعت اقدامها علي قمم النصر والسر فى سطوتها وعظمتها يرجع لامتلاكها للجاذبية والرقة وجمال الخلقة والاحساس والشعور والعواطف وغيرها من الاخلاق والمميزات التي أمكنها بها أن تسير دفة الامور نحو الغايات التى تلتئم مع تيار رغائبها . فلذا وجب على العقلاء أن يربوا المرأة تربية حسنة خالصة مجردة من النقائص وأدران المجتمعات حتى اذا شبت وأدركت كنه مركزها أفادت العالم وقللت من ويلات المجتمعات ومكروباتها التي كادت تبدد الفضيلة من الوجود

المرأة الطاهرة الرزينة هى القوة العاملة التى افادت العالم فوائد جليلة وهى التي أظهرت البراعة والقدرة الفائقة فى المراكز التي شغلتها منذ العصور الاولي الى اليوم

فقامت باعباء الملك والوزارة والسياسة على اختلاف ضروبها وقيادة الجيش وشن الغارات وعقد الصلح والفنون الشتي وغيرها

ولقد خضع الخلفاء والبابوات والقياصرة والبراطرة والملوك والسلاطين والجبابرة تحت سطوة المرأة ونفوذها

وأننا لو استنطقنا التاريخ وبحثنا في بطون صفحاته المملوءة بالحوادث والاخبار لبزغ لنا منها نور ساطع وحقيقة ناصعة وشاهد صدق علي أن المرأة كانت ذات شأن عظيم فى جميع ادوار

حياتها فلا جلها استعرت نيران حرب ترواده والبسوس وغيرهما ولاجلها برزت الاختراعات والاستكشافات من خفاياها ومكامنها

واليك مثلا جان دارك تلك المرأة الباسلة الفرنسية التي أقامت حكومتها وأمتها الاعياد الوطنية المتتابعة تخليدا لذكرها واعترافا بفضلها وشجاعتها

جان دارك تلك الفتاة الباسلة التي يسمونها لابسيل ده اورليان La pucelle d'Orléans ولدت في سنة ١٤١٢ من عائلة قروية مشهورة بالتقوى والصلاح فشبت على الخصال الحميدة واشتهرت بين قومها وأمتها بالطهر والتقوى وقوة اليقين

ولقد كانت نقية البشرة مهفهفة القوام دعجاء العينين تلوح على محياها الصبوح سيماء الحياء واللطف والدعة. وتبدو من مخايلها امارات مضاء العزيمة وبعد الهمة وثبات الجاش. وأما كلامها فكان مؤثرا يهوي الى القلوب فيأسر العواطف والمهجات وينعش الافئدة

تلك الفتاة هي التي أنقذت فرنسا (وطنها العزيز) من مخالب الجيش البريطاني القوي الذى كاد يدوس بلادها بسنابك خيله ويخترق اسوارها بقوة مقذوفاته وسطوته . فلم تبال تلك الفتاة الاخطار التي كانت تهددها فلذا ذهبت الى شارل السابع لافكتوري (المنتصر) ملك فرنسا اذذاك : بعدما قطعت ١٥٠ فرسخا أى مايقرب من ٦٦٧ كيلومترا في أقطار مشحونة بدبابات الانكليز ومحفوفة بالمكاره والاهوال حتى بلغت لوزن حيث يقيم الملك

ولقد كانت متزيية بزي فارس وممتطية جوادا ومتقلدة حساما بتارا . وبعثت للملك تخبره بقدومها وتنبئه بأنها ستكون منقذة للعرش فلما قدم عليه الشير بذلك النبأ ابتسم ابتساما عظيما وسر لذلك ثم انه زودها بكتيبة من خواص فرسانه فبرزت أمام الجيش شاكية السلاح معتقلة باحدى يديها رمحا وبالاخرى راية وأخذت تعدو على جوادها متقنة أعمال الفروسية حتي سحرت الناظرين وخلبت الافئدة فهتفوا لها ترحيبا واستحسانا واعجابا ثم سارت بجيشها تنهب الارض حتى بلغت المعسكر في اورليان وأذا بارواح القوم تكاد تبلغ التراقي والعدو محيط بالمدينة أحاطة الهالة بالقمر فما كان منها ألا أنها أثارت حمية القوم فدب فيهم الأمل والرجاء

ثم سارت في مقدمتهم وهي لابسة حلة بيضاء وراكبة جوادا أشهب وناشرة فوقها راية بيضاء فلما بصربها الانكليز وهي في هذا الشكل العجيب ملأهم الرعب وفروا من أمامها واستمرت في حملاتها ولم تبال الاهوال والمخاوف

تلك هي جان دارك التي احتفلت بها فرنسا في ١٧ يوليه الماضى لمرور ٤٩٢ سنة على عملها المجيد وهي التي طارت أمام قومها وشعبها والجنود وهي مملوءة بالحماسة والنخوة فجرى الجميع خلفها منقادين بشعورهم وعواطفهم بقلوب مخلصة لايدخلها الغش والوهن

تلك فتاة لعبت دورا مهما في التاريخ وعملت عملا مهما تتفاخر به الاجيال على مدى الدهور والازمان فلنقل لتحي فتاة ريمس لتحي جان دارك لتحي مدام لابسيل ده أورليان ولتابث في افئدتنا وذاكرتنا

تلك هي الفتاة التي رأينا فرنسا في أواخر يوليه الماضى قامت على ساق وقدم للاحتفال بعيدها الوطنى تخليدا لذكرها

ولقد تزينت مدينة ريمس باجمل زينة وكثر ذهاب الوفود اليها وحجاج الوطنية وذوي الحيثيات والمقامات العالية فهناك اجتمعت الحكومه والامة وسار القوم بحماسة ونشاط نحو تمثال جان دارك القائم امام البوابة الكبري لكاندرائيه ريمس

تلك فتاة تحتفل بها الجمهورية الفرنسيه لأنها خلدت ذكرها بعملها المجيد فهل لنا أن نعمل لاحياء الوطن بقلوب مخلصة دائبة على العمل والتفاني في الذود عن بيضة الوطن ؟

وخلاصة القول أن المرأة كانت ولاتزال عنوانا للحياة والسؤدد واليها يرجع رقى الامم وتقدمها فلنأخذ بيدها في سبيل الرقي والحضارة فبذلك نكون قدأحسنا صنعا والسلام؟

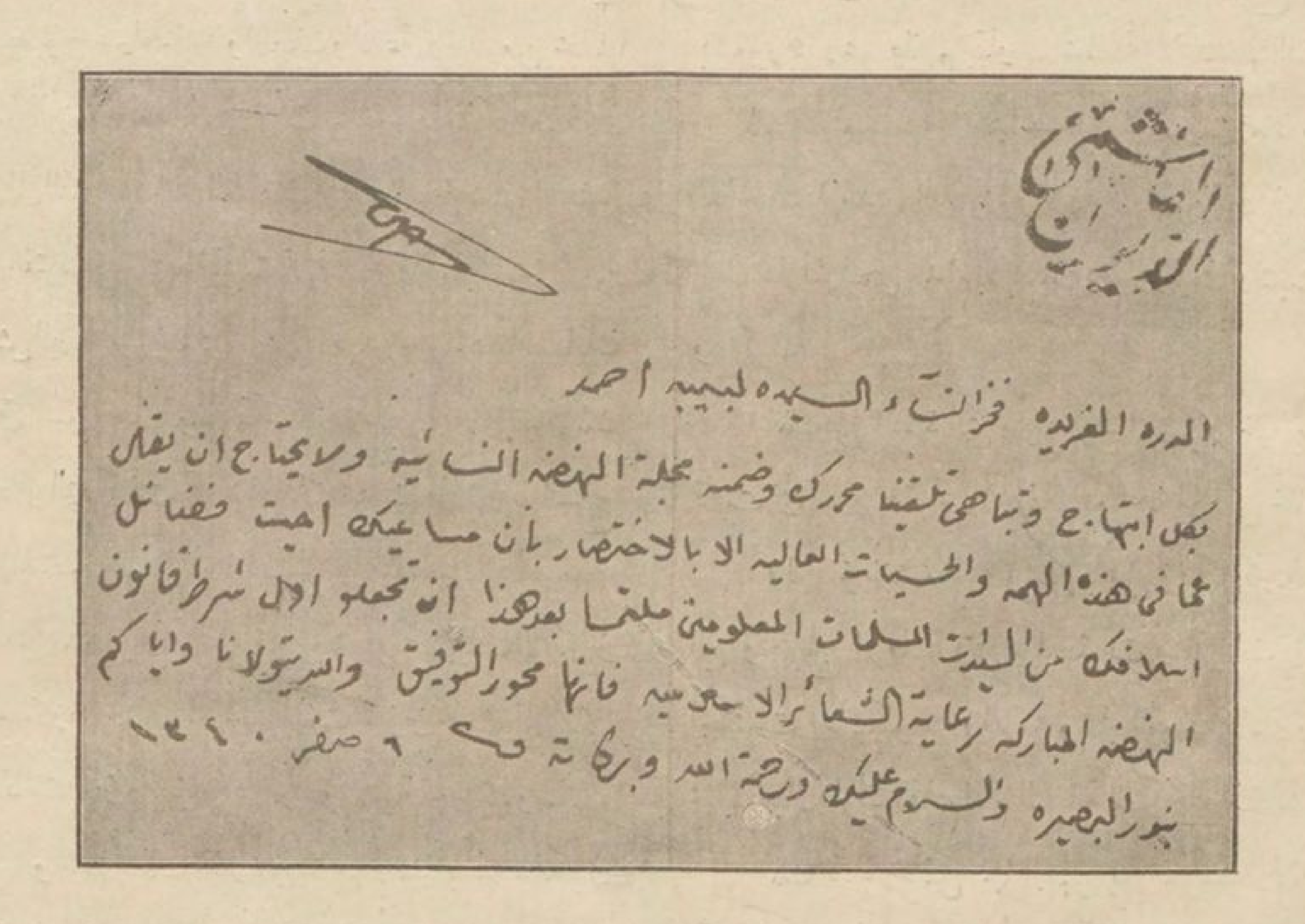
مصطفى ب. ح

صورة كتاب

من جلالة ملك الحجاز

الى صاحبة المجلة

وهو منقول لحضرات القراء كما وصل بالضبط وهاهو

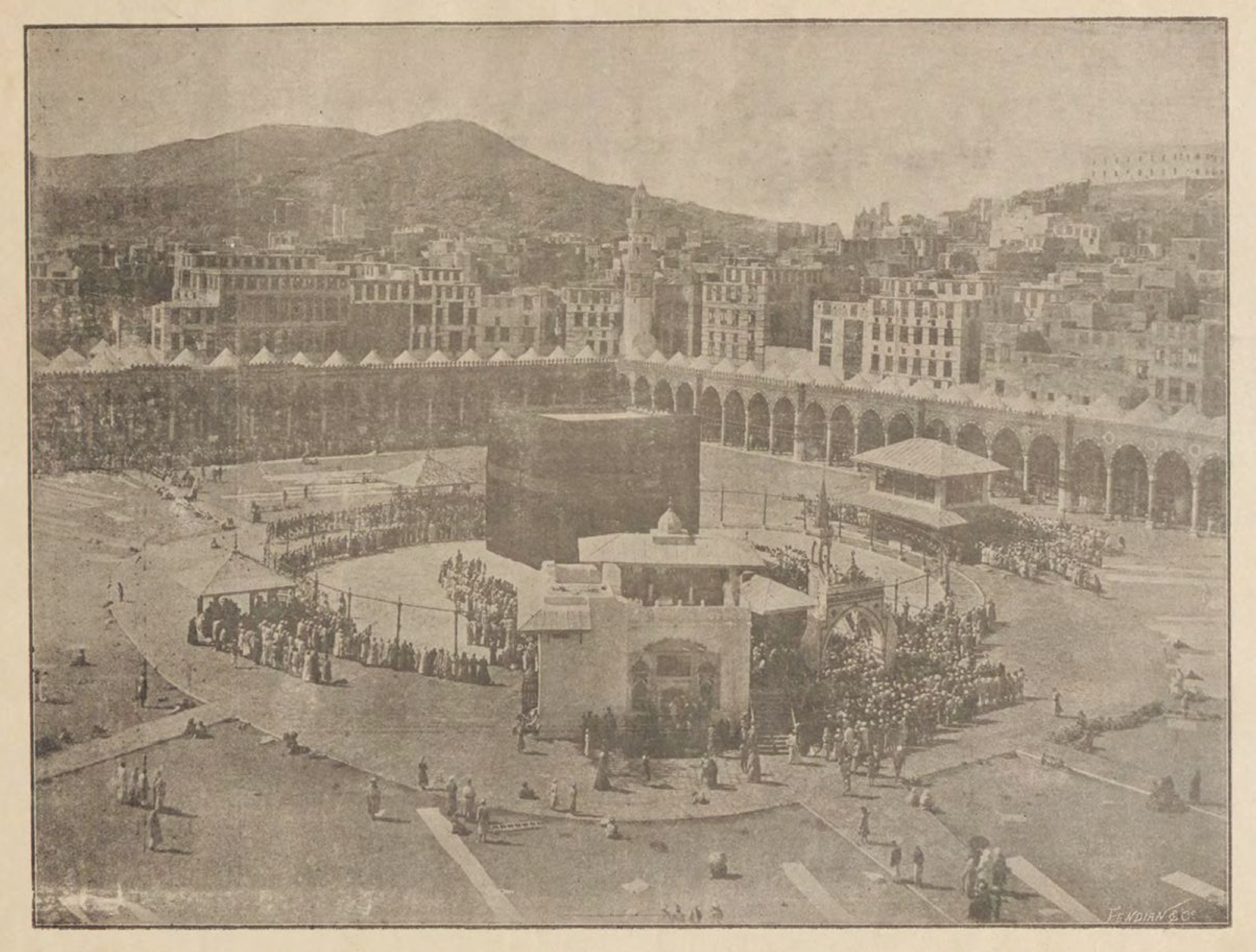


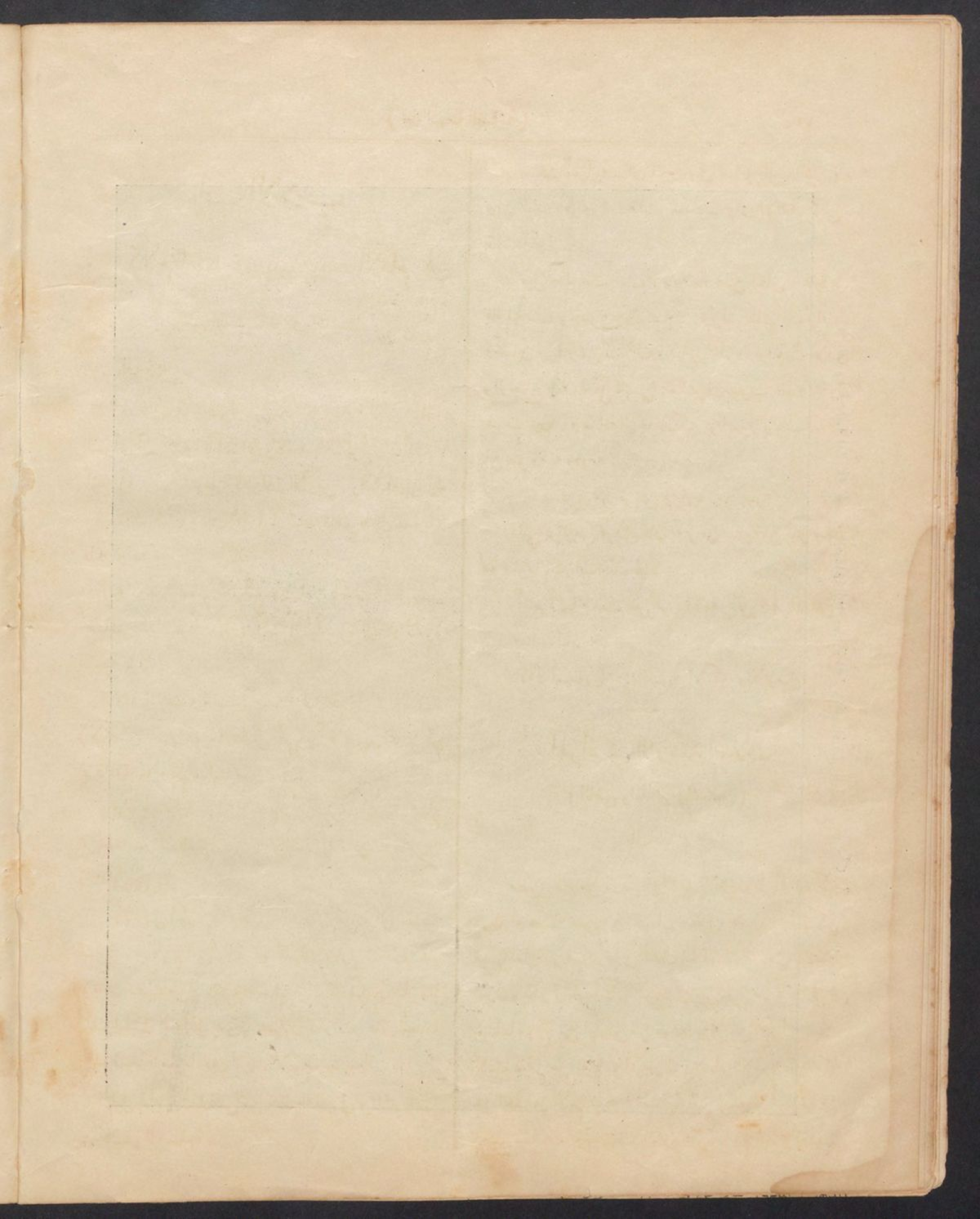
فخر السيدات السيده لبيبه احمد

الدره الفريده

بكل ابتهاج وتباهي تلقينا محررك وضمنه مجلة النهضة النسائيه ولا يحتاج ان يقال
عما في هذه الهمه والحميات العاليه الا بالاختصار بان مساعيك احيت فضائل
اسلافك من السيدات الملكات المعلومين ملتمسا بعد هذا انك تجعلو اول شرط قانون
النهضه المباركه رعاية الشعائر الاسلاميه فانها محور التوفيق والله يتولانا واياكم
بنور البصيره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته في ٦ صفر ١٣٤٠

﴿ صورة الكعبة المشرفة ﴾ أهداها الينا حضرة المحترم محمد افندى الطوبجى فنشكر له هديته الثمينة





باب الادب

من كلام السيدة زينب بنت الامام علي

رضى الله عنهما - في التأنيب

الي يزيد

صدق الله ورسوله يايزيد ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون - أظننت يايزيد أنه حين أخذ علينا باطراف الأرض . واكناف السماء فاصبحنا نساق كما يساق الاسارى . ان بناهوانا على الله وبك عليه كرامة .

وان هذا العظيم خطرك . فشمخت بأنفك .ونظرت في عطفك جذلان فرحا . حين رأيت الدنيامسوقةلك .والامور متسعة عليك

وقد امهلت ونفست . وهو قول الله تبارك وتعالى . (لاتحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خيراً لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين .)

واللهياعدوالله . وابن ابىعدوه .أستصغر قدرك وأستعظم تقريعك غير ان العيون عبرى . والصدور حري . ومايجزي ذلك او يغنى عنا

وقد قتل الحسين . وحزب الشيطان يقربنا الي حزب السفهاء . ليعطوهم اموال الله على انتهاك محارم الله . فهذه الايدى تنطف من دمائنا وهذه الافواه تتحلب من لحومنا وتلك الجثث الذواكي يعنامها عسلان الفلوات . فلئن اتخذتنا مغنما . لتتخذنا مغرما حين لاتجد الاماقدمت يداك . .

قيل لهند بنت الحسن من اعظم الناس في عينك. قالت من كان لي اليه حاجة .

سئلت أعرابية - اى الخير أوفى ؟ - (قالت الدين) - واي العدو أقوى ؟ - قالت العدل - واى الاعمال ابقى ! قالت الخير .

قيل لهند بنت كعب . ماعلامة حسن الخلق ! فاجابت قلة الخلاف وحسن الانصاف . وترك طلب العثرات . وتحسين مايبدو من السيئات والتماس المعذره . واحتمال الاذي والرجوع بالملامة علي النفس . والتعرف لعيوب نفسه . دون عيوب غيره . وطلاقة الوجه للكبير والصغير ولطف الكلام لمن هو دونه وفوقه .

عربي من قريش وجارية من بدر

لقي عربي من قريش كان به برص جارية من بدر وكان هو مغرما بالشراب فقال لها .

أشعرت انه بعث بنبي لهذه الامة يحلل الخمر للناس ؟ فقالت الجارية :

اذا لاتصدق به حتي يبرىء الاكمه والابرص .

المرأة فى الازمنة الثلاث

(الماضى والحاضر والمستقبل)

الماضي

مضى ردح من الزمن غير قصير كانت المرأة فيه كمية مهملة أو هيكلا صوريا فى خيال المتخيل فحسب ولم تكن قيمتها الا بقدر تسخيرها فى أعمال الحياة الشاقة من خدمة المنزل وبقدر تركها وشأنها تموج فى بحر لجى من الجمود يغشاها موج من الجهل من فوقه موج من الخمول حيث كانت لم تعلم من مجريات الاحوال ومصاير الامور شيئا كما هو الحال في الامم البربرية الهمجية التي لم تتقوم أخلاقها ولم تنصلح مفاسدها ولم تتثقف بالعلوم عقولها ولم تتعشق الفنون

وترغب في المعارف وكما هو الشأن في بعض البلاد الاسيوية ومجاهل أفريقية أيضا فان المرأة كانت عندهم ازاء جميع الكائنات الحية كالانعام أو أضل سبيلا . نعم أضل سبيلا لان الحيوانات قد تترك لنفسها ترتع كما تشاء

لا أريد أن تترك المرأة هملا ترتع رتوع البهائم بل أريد أن ترتع في العلوم والمعارف والفنون اليدوية والصنائع فيعود عليها ذلك بالرقي المادي والادبي فتستفيد وتفيد وتستطيع أن تربي أولادها في مدرستها المنزلية وهي أشفق عليهم من غيرها فيتخرجون على يدها وقد كملت آدابهم وحسنت أخلاقهم ولانت عريكتهم فيعود على العائلات من ذلك الخير الكثير وعلى الوطن والدين مايعلي شأنهما ويرفع قدرهما

كان من ازدراء بعض الامم المرأة أن وأدوها حية خوفا مما كانوا يزعمون من انها ستلحق العار بهم ويظنون انها تكون مبعث شقائهم فأين تلك القلوب التي ترتبط بقلوب الابناء فترضى أن تموت مهادون أن تعيش بسواها وأين تلك القلوب التي تشفق على فلذات الاكباد وتحنو عليهم وهم في الالحاد ولقد شنع الله عليهم بكلمة أطفأت مااشتعل في القلب من النار على أولئك الذين حرموا الحياة وحرمت الحياة منهم وأخمدت جذوات الافئدة على تلك الزهرات حيث يقول (واذا بشر أحدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء مابشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء مايحكمون) فشت هذه الضلالة وتلك البدعة لدي بعض الجاهلين فكان الواحد منهم يلفظ بتلك القحة (بملء فيه) قائلا (والله ماهى بنعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة) غير حاسب أن ستتبدل الازمان وتتغير الاحوال وان التاريخ سيكتب لهم هذا التصرف السيء الذي يسلبهم جميع صفات الانسانية بل والحيوانية وسيكتبها بدماء أولئك الابرياء الذين ذهبوا ضحية وهم باطل

كان الواحد منهم يتبر بناته على قيد حياتهن الغالية الثمينة التي كانت رخيصة في نظرهم المغشي بالجهالة وقلوبهم شاعرة بما يصنعون الا انها قد ملئت وحشية وعتوا يأخذ الجاهل منهم ابنته وقد استوى نضجها وترعرعت نضارتها وبدت غضارتها وظهر بهاؤها أخذ عزيز مقتدر وهي لاتدرى ماهو فاعل بها حتي ينتهى الى هوة عميقة قد حفرها بيده لفلذة كبده فيواريها ويهيل التراب عليها وهي تتفجر من البكاء والعويل

يفعل هذا تلافيا لهذا الذى يظنه منها واقعا ليس له من دافع ويفعل هذا وأذنه تسمع العويل وقلبه لعتوه لاينفطر وعينه لاتعطر وقلبه لايبصر استمرا وعلى هذا زمنا كبيرا حتي كاد نسلهم يتلاشى من الوجود الى أن قام (صعصعة) وهو يومئذ البطل المغوار والاسد الهصور وضرب على أيديهم تلك الضربة المنيفة التي شلت سواعدهم وحجر علي تصرفاتهم حتي جمدوا في أماكنهم ولقد افتدى منهم ستين بنتا كان يفتدي الواحدة منهم بأغلى ثمن وجاهدهم جهادا عنيفا انجلى عن الاحتفاظ بالبنات وعرفان قدرهن فان النساء كانت تخرجن مع الجيوش في الحروب يضربن بالدفوف يشجعن على القتال ويضمدن جراح الجرحي ....

كان هذا الاثر أكبر مفخرة للفرزدق يفتخر به قائلا (أنا ابن محيي الموتى ومفرح القلوب وصارف العنصر الانساني من الزوال)

فليت شعرى ماذا يفعل أولئك الآباء في يوم لاينفع فيه مال ولا بنون الا من أتي الله بقلب سليم وكيف يصنعون وبناتهم يوم القيامة خصومهم والحكم العدل يومئذ يحاسبهم وكيف يكون جوابهم (واذا الموؤودة سئلت بأى ذنب قتلت) ولا ذنب لها سوي أنها من صلب ذلك الجاهل الذى لايؤمن بقضاء الله وقدره فلبئس ماقدمت أيديهم ولبئس ماكانوا يصنعون (يتبع)

نفوسه اسماعيل خليف
طالبة بمدرسة الامير عبد المنعم

الاسعافات الطبيه

في الاصابات الفجائية

بقلم النطاسى الشهير الدكتور عبد العزيز بك نظمى

كل انسان عرضة لاصابات فجائية قد تجعل حياته فى خطر اذا لم يسعف بما يدفع عنه الخطر بقدر الامكان أو يخفف عنه الآلام . وهذه الاصابات الفجائية مثل حالات التسمم والاختناق والحروق ولدغات العقارب وعض الحيوانات والكسور والنوبات العصبية وماشابه ذلك تستلزم عناية الطبيب ولكن اذا بقي المصاب بدون اسعاف لحين حضور الطبيب فربما ازدادت الحالة خطورة فضلا عما يعانيه المريض من الآلام لذلك كان من الضرورى أن يتعلم كل انسان اهم طرق الاسعاف لاستعمالها عند الاقتضاء فى حالات الاصابات الفجائيه لحين حضور الطبيب ولنذكر هنا البعض تلك الطرق بايجاز

أسعافات المصابين بتسمم

في حالات التسمم يلزم أن يجتهد فى (١) اخراج المادة السامة بقدر الامكان (٢) اعطاء المصاب دواء مضاداً للمادة السامة اذا كانت معلومة (٣) مقاومة الاعراض التي تنتج عن تأثير المادة السامة

(١) اخراج المادة السامة — يكون باحداث قيء عند المصاب وذلك بتناوله كوبة من الماء الفاتر أو من ماء مضاف اليه قليل من زيت الزيتون واذا لم يحصل القيء سريعا تلمس اللهاة بالاصبع أو بريشة نظيفه من ريش دجاجة أو تعمل حقنة تحت الجلد بمقدار سنتمتر واحد من كاوريدرات ابو مورفين Chlortyorate Tipomorpliun بمعرفة الطبيب

(٢) مضادات التسمم — الادوية المضادة للسميات تختلف باختلاف أنواع السميات وهذا بيان بعضها

المادة السامة — الادوية المضادة لها بعد احداث القيء

الاحماض على العموم — مانزيا (٥٠ جرام) أسماء صابون — أو ماء جير (كوبة) أوماء زلالي نصف لترماء يضاف عليه ٤ زلال ٤ بيضات أو زيت الزيتون أو لبن

القلويات والنوشادر — بعد احداث القيء غسيل المعدة (بواسطة) الطبيب ماء بخل (٤ اجزاء ماء وجزء خل) أو عصير الليمون أو حمض الترتريك بمقدار ١٠ جرام فى ماء أو ماء زلالي

مشروبات كحولية — بعد احداث القيء - غسيل المعدة (بواسطة الطبيب) ويتناول المصاب فنجان قهوة ساخنة مضافا عليها ١٠ نقط نوشادر يعمل تنفس صناعى فى حالة الاغماء الشديد

الشب — لبن - مانزيا - مشروبات صمغية

الزرنيخ — غسيل المعدة يتناول المصاب كمية البيرة من ماء فاتر أو ماء ملحي ثم ٤٠ جرام مانزيا مذابة فى نصف لترماء

كلورات البوتاسه — مسهلات — ومشروبات ملينة

صدا النحاس — بعد احداث القيء - يتناول المصاب ٢٠ جرام مانزيا مكلسة - كمية وافرة من ماء زلالى - حقنة تحت الجلد بالمورفين واحد سنتجرام أو ٢٠ نقطة لودنم (Laudanum) من الفم علي فنجان صغير من الماء

صفة البود — كمية كبيره من ماء نشوى (١٠٠ جرام نشا فى نصف لتر ماء) - زلال بيض مانزيا -

يودوفرم — ملعقة كبيرة كل ساعتين من الجرعة الآتية

كربونات البوتاسه ٣٠ جرام

ماء ٤٠٠ جرام

الترمبتينا — احدث قيء بسرعة أو غسيل المعدة - ٣٠ جرام سلفات مانزيا فى كوبة ماء - لبن - ماء زلالى ماء شعير -

نترات الفضة ـ كمية كبيرة من الماء المالح بنسبة ١٠ جرام ملح طعام فى ٢٥٠ جرام ماء ـ زلال ابيض

كاشـرفين ـ غسيل المعدة (بواسطة الطبيب) ـ يمنع المصاب من النوم بكل وسيلة ويحسن ان يكون واقفا وتعمل له المنعشات الممكنة ويستنشق روح النوشادر القوي ـ ويتناول كمية كبيرة من القهوة الساخنة ويعمل له حقن تحت الجلد بزيت الكافور والايتير والاستركتين وماشابه ذلك

غاز البترول ـ غسيل المعدة منعشات (قهوة ـ شاي ـ قرفة)

حمض الفنيك ـ غسيل المعدة ـ جرعة سلفات صودا ٣٠ جرام في نصف لتر ماء يتناول كوبة كبيرة كل ٥ دقائق زلال بيض ـ منعشات

الفسفور ـ غسيل المعدة اولا بماء فاتر ثم بمحلول برمنجات البوتاسه

اوكيدان الكبريت ـ بخمسة لتر ماء مذابا فيها جرام برمنجات البوتاسه واخيرا بماء فاتر ثم غسيل الامعاء بقسطرة طويلة بمحلول برمنجات البوتاسه بنسبة ١ على ١٠٠٠ ويتناول المصاب من الفم فنجانا صغيرا كل ساعتين من جرعة برمنجات البوتاسه بنسبة ١ على ٣٠٠

السليماني الاكال ـ زلال يتناول المصاب كميات وافرة من ماء زلالى (١٥ بياض بيض فى كل لتر ماء) بشرط احداث قيء عند المريض كل ٥ دقائق ثم يعطي له مانزيا بكاسة ٣٠ جرام فى ٣٠٠ جرام ماء

املاح الزنك ـ بعد احداث القيء يعطي للمصاب كربونات صودا مذابة فى ماء ساخن ـ شاي قوى ـ زلال بيض بماء فاتر ـ زيت خروع

حمض الازوتيك ـ (ماء النار) ماءبصابون بكميات وافرة ـ بيكربونات صودا مذابة فى ماء ـ ماء جير ـ مانزيا

املاح الرصاص ـ غسيل المعدة بمحلول حامض الكبريتك المخفف بنسبة واحد على الف ـ ماء زلالى ـ لبن

اغذية تالفة ـ احدث قيء عند المصاب غسيل المعدة اعط مسهلا (٣٠ جرام سلفات صودا اسق المصاب كميات وافرة من الماء لتسهيل افراز العرق والبول ؛ ويوضع فوق بطنه مكمدات ساخنة اولبخ ساخنه) ولا يتناول المصاب من الاغذية غير اللبن مدة يومين على الاقل واذا نتج عن التسمم اسهال غزير يعطى المصاب ادوية قابضة مثل سابسلات البزموت وبعض نقط صبغة الافيون اولودنم

حضرة السيدة الفاضلة

(صاحبة المجلة النسائية)

كثيرا ما يقع بين ظهرانينا من جراء الزواج وما يجنى من وراء ذلك بطريق الحصول علي الزوجة (الخطبة) الامر الذي شاع وفشا حتى قل أن نرجو منه البرء الا باتحاد الجنسين وهذه صحيفتكم أشرقت أزهارها وأينعت ثمارها فأرى ان الوقت قد حان لنشر كلمتي هذه على صفحات مجلتكم اذا وافقت منكم عين لرعاية وأهدي اليكم خالص الشكر ختاما

من الملوم ؟ ! . . . .

لو تمت جريمة تقع علي من يكدر صفو الحياة الزوجية فلا بد أن تؤخذ بها شبان العصر ـ عصر المدنية والحضارة فالباحث المنقب الجاد في استيعاب الحقائق لايتردد لحظة واحدة فى أن الرجل هو مصدر الخطايا فى موضوعنا هذا

لو أراد الرجل أن يرفع شأن النساء الي مستوي الطهارة والعفاف ولو شاء لنزل بهن الي أحط درجات الفجور . الرجل : والد ؛ وأخ . وزوج فالوالد (الرجل) مدين بالسهر على تربية بناته والعمل على تهذيب أخلاقهن والاخذ بيدهن الى كل فضيلة والابعاد بهن عن الرذيلة مسئول بتعليمهن وتثقيف عقولهن ليكن زوجات صالحات عاملات فى منزل

الرجل اذ ليست المرأة الا بآدابها وأعمالها والنتيجة التى حصلت عليها فى مدرسة والديها وهو منزل الرجل

يقضي الرجل مافرض عليه من الزمن في دائرة عمله ومنها الي القهوات والمجتمعات ومنها الى الملاهي وقدضاعت الفائدة وعظم الخطب. صرف ماصرف على لذاته وحرم من مالستحق من واجباته . ضاقت ذات يده وعجز عن القيام بما فرض عليه . عض بديه ندما علي مافاته. اذن فالذنب علي الرجل ا -

لا رغبة لكل الا زوجة غنية تساعده علي اتمام رغائبه وتوسع له النطاق فى مبتدعه وتتعامى عن واجبه

اذا كان كل رجل لا يتزوج الا غنية فمن لك أيتها الفقيرة؟ بالسوء حظك الك الله والعقلاء الحافظين للآداب المتعامين عن المال .اذن فالذنب على الرجل

لو أمهر الرجل زوجته لتاقت نفسه للرياش الفاخر والاثاث الباهر الشيء الذي لا يكون الا باضعاف ماأمهر وعمي أو تعامى عن التربية والآداب ونسى أو تناسى الواجبات الزوجية ولا علم له بان هذا أعظم حلية تتحلي بها المرأة وأفخر زينة تزف اليه بين يدى زوجة عاقلة آخذة بيده الى كل مايعود عليه بالفائدة ولو كانت فقيرة . اذن فالذنب على الرجل

من للفقيرة ؟ اذا تعامت عنها العيون وتحول عنها الطلاب وما هو مآلها يوم الحساب ؟

لدينا الكثيرون مما رزقوا من البنات كثيرا ولا قدرة لهم فوق مايقوون به من واجباتهم الحقيقية كحسن التربية فوق المأكل والملبس فما هو حالهم يوم يطلب منهم يد احدى بناتهم ولا متسع لديهم فى مضاعفة قيم الصداق الامر الذى يتوق اليه الرجل وما مصير البنات وما ذنبهن الا انهن خلقن فقيرات! اذن فالذنب على الرجل جلال الدين عثمان

بالصنائع بدمنهور

(النهضة) تشكر حضرة الكاتب الاديب على مقاله الجليل. وتأمل منه أن يوالى قراء المجلة بهذا القلم البديع حياه الله وأكثر من أمثاله

قرار هام

من جمعية نهضة السيدات

قررت جمعية نهضة السيدات بجلستها المنعقدة يوم الجمعة ١١ نوفمبر سنة ١٩٢١ — ١١ ربيع الأكرم تقديم خالص الشكر لحضرة النطاسي البارع الدكتور اسماعيل بك مرتضى على الخدم الجليلة التي قام بها عن طيب خاطر وبلا أجر ابتغاء مرضاة الله تعالى للسيدات والفقراء الذين قدمتهم الجمعية لما كان ينتابهم من الامراض .نعمل بنشاطه المعهود وعلمه الواسع على مكافحتها بيده المباركة حتى أعاد لهم صحتهم في أقرب وقت فنشكر واله مروءته وعنايته وقد ضاعفت الجمعية لحضرته الشكر عندما لبي دعوتها وتفضل بقبول الاستمرار على معالجة الفقراء مجانا جزاه الله أحسن الجزاء وضاعف أمثاله الماهرين المقتدرين من أبناء النيل المبارك

(لذلك)

قررته الجمعية طبيبا لها والمدارس التابعة للجمعية وبناء عليه تعلن جميع أعضائها وأقارب التلميذات الفقيرات والتابعين للجمعية أن يقصدوا عند الحاجة محل عيادة الدكتور الكائنة أمام بار اللواء بعمارة جريدة الاهرام بشارع علوى رقم ١ بالدور الاول. ولما كان حضرته اختصاصيا فى الامراض الباطنية بنوع عام للرجال والنساء وجميع الامراض الخاصة بالنساء والولادة بنوع خاص . فالجمعية تعلن التابعين لها بأن يقصدوه فى الحالات الداخلة فى دائرة اختصاصاته الفنية

أما فيما يتعلق بالامراض التى ليست من اختصاصه فنحن سنسعي جهد طاقتنا حتى نوفق الى من يقوم بها مجانا لوجه الله أسوة بزميلهم الفاضل

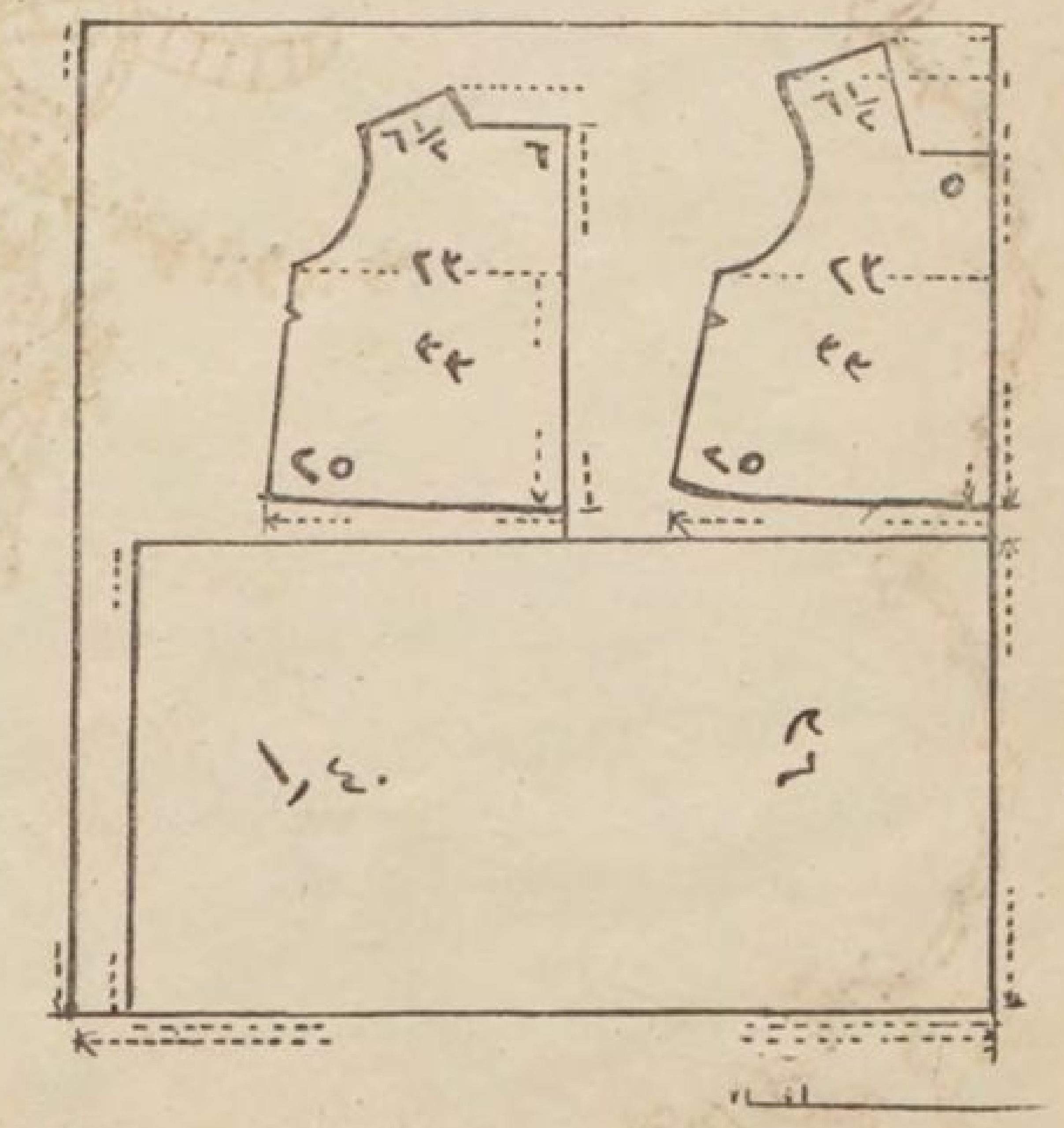
أكثر الله من أمثاله النابهي الذكر وجزى خدام الانسانية بما يستحقونه من الجزاء

رئيسة الجمعية	وكيلة الجمعية	سكرتيرة الجمعية	مساعدة السكرتيرة
لبيبه احمد	ل ـ ع	ز ـ ع	هـ ـ ع

(فستان لفتاة صغيرة)



هذا شرح فستان جميل صنعته سهلة المأخذ بقطع القماش عرض ١٤٠ سنتيمتر على طول ٣٦ سنتيمتر مع ترك ما يلزم (للثنيه) ثم تقطع (الكورساج) من أمام ومن خلف كما فى الرسم الموضح



الا أنه ينبغي أن يلاحظ أن الجزء الامامي يكون عريضا شيئا قليلا عن الجزء الخلفي وانه يجب أن يعمل حساب القماش كثير لمكان الازرار من الخلف والمقاسات موجودة في الشكل يمكن تكملة (الفستان) بدنتله (كلونى) صغيرة الاطراف ورسم أسبتة (فى الكورساج) وفي الجنله

(الطبخ)

يؤخذ رطلان من الكبدة وتخرط الي قطع طولها سنتمتر ونصف وكل قطعة تفلفل وتملح من الجانبين وبعد ذلك ترش بالدقيق

تقدح ربع رطل سمن فى (كاسه) وعند مايسخن السمن توضع الكبدة فيها لتحميرها مسافة ثلاث دقائق من ناحية ثم تقلب علي الناحية الاخرى مقدار ثلاث دقائق أخرى ثم تخرج القطع وتحفظ دافئة ثم يوضع في الكاسه معلقتان كبيرتان من الدقيق مع بصلة صغيرة بعد تخريتها الى قطع رفيعة جدا ويقلب هذا فى الكاسه مع اشعال النار تحتها ثم يوضع فيها كوبتان من المرق وتطبخ مقدار عشر دقائق . ثم توضع الكبدة فى طبق مستدير . وتوضع فى الكاسه قدر ملعقة شوربة من الباقدونس ويكب مافيها على الطبق الذى فيه الكبدة . ويلاحظ انه اذا كانت الصلصة رفيعة تبقي على النار مدة أزيد من المقدار المقرر لها واذا كانت (تخينة) يضاف اليها شيء من المرق

صنف (بسكويت بالكريمه) ومزهر بالليمون تكسر ثماني بيضات ويؤخذ منها البياض فى (سلطانيه) والصفار فى أخرى ويزاد علي الصفار نصف رطل سكر ناعم وقشرة ليمونه مفروك ثم يضرب بملعقة من الخشب بضع دقائق

يضرب البياض بالسلك ويخلط على الصفار ويضاف اليه ثلاث أوقيات من الدقيق ونصف كو به كشك سائله ثم توضع في وعاء من الورق أو الصفيح ويحرك فوقه السكر ثم يوضع فى الفرن

النهضة النسائية

رسم مخده مربعه بالبرودريه يشغل الورد مخرم والورق محشي والسبت كالمعروف أما الخطوط (أجور) وذلك بتشبيك ثلاث أو أربع خيوط من القماش ويشغل من الجانبين والعيون بغرزة المعروفه والشريط ريشليو وبعد أن تنتهي تركب بغرز من الأربع أركان على مخده مكسو بأي لون ويركب على دائرها كرنيش من لون البطانه

فردوس نجيب



رسم زينب عبده

واجبات الزوجة نحو زوجها

الزوج له على الزوجة واجبات كثيرة الا انه لزيادة البيان نورد الاهم من هذه الواجبات بوجه الاختصار فنقول

(١) يجب عليها أن تتحقق جيدامن أنها مهما كانت وكان الزمان فلا تساويه لاجسما ولاعقلا ولاعلما

(٢) يجب عليها أن تتأكد من أنها لاتملك شروى نقير فى بيته وانما مثلها فيه كمثل من أوتمن على شيء فلا يتصرف فيه ولوكان خيط ابرة الابعلم صاحبه كما لايجوز لها ايضا ادخال شيء فيه الابأمره ولو اتت عكس ذلك لكانت مخالفة لاوامر الله وخارقة لعادات عقلاء الناس اجمعين

(٣) يجب أن تكون العفة رائدها فلا تخون زوجها فى نفسها ولوادى ذلك لمفارقتها الحياة

(٤) يجب ان تكون مطيعة لزوجها فلا ترجع اليه امرا ولاتهمل له نهيا خصوصا اذا كان فى حالة الغضب على ان ذلك لايمنعها من ابداء رأيها اذا كان مستحسنا شرطا ان يكون بحالة ادب وكمال وبشاشة واذا لم يعرها اذنا صاغية فيجب عليها عدم التكرار أو الالحاح اتقاء لما عساه أن تحدثه ثورة غضبه

وعلى العموم فان الزوجة يلزمها ان تكون مطيعة لزوجها دائما مهما كانت الظروف والاحوال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لوكنت امرا احد أن يسجد لاحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجها)

هذا الحديث الشريف الذي تقرأ المرأة منه كيف تطيع زوجها مهما كانت وكان الزمان

(٥) يجب أن تسعي بنفسها وراء صلاح شأنها وشأن زوجها ومنزلها من مأكل ومشرب ونظافة وكل ماتقتضيه الخدمة المنزلية دون أن تتكل علي من بالمنزل من اقارب أوخدم

(٦) يلزمها أن تكون في حياء منه علي الدوام مغضوضة الطرف لينة الكلام مطيعة لاوامره ونواهيه صاغية لما يبديه

(٧) يلزم أن تحبه باخلاص حتي لايكون لاحد غيره بقلبها نصيب وعلي الدوام تظهر له السرور عند رؤيته والكدر عند فراقه بحيث يكون ذلك مطابقا لما فى اعماق قلبها

(٨) يلزمها أن تتعطر بالطيب علي الدوام وتلبس الملابس النظيفة أمامه فان الله يحب كل جيد الريح جيد الثياب وأن تتخذ الزينة الحسنة في حضرته وان احسنت فلتتركها فى غيبته

(٩) هذا التعطر وذاك اللبس وتلك الزينة لاتكون الابقدر ماراه هو حسنا دون ان تنظر المرأة لمن هي اكثر أواقل منها جاها وثروة بل يلزم ان يكون عملها هذا على قدر درجة زوجها فى الجاه والثروة والمنزلة بين عشيرته واخوانه واقرانه

(١٠) يلزمها ان تقتنع بحالته فتحمد الله دواما امامه على مارزقها وتكبر قليله وتقبل كل مايأتيه بالشكر لتعلو عنده منزلة ويتفاني فى محبتها علي الدوام

(١١) يلزمها أن تجعل احترامه نصب عينيها فتقوم له عند الدخول والخروج عليها شأن المرءوس مع رئيسه خصوصا عند السفر والعودة منه

(١٢) يلزمها الاتفتخر عليه بجمالها فان الجمال ذاهب كالخيال ولاتزره لقباحة منظره فأنه لاعيب في الرجل سوي اخلاقه وطباعه قال الاصمعى

شخصت الى حي من أحياء العرب فرأيت امرأة حسناء فوقفت اسبح الله على هذه الكمالات واذا برجل فقير غير مقبول الخلقة والملبس دخل عليها فحيته احسن تحية وقامت بخدمته حق القيام فطال منى النظر اليها فخاطبتنى بقولها .. مالي اراك متعجبا أيها الشيخ ! فقلت لها طفت البلاد وجبتها فما رايت اعجب منكما . قالت وكيف ؟ فقلت .. قد رأيتك فقت جمالا فما كان احوجك الى هذ

الرجل الذي لايعادلك ولاهو من رجالك ..

قالت اليك عنى ايها الرجل فلست احب من الدنيا أحدا سواه فانه يقضى مااحتاج اليه من كسوة وطعام لايكلفني مشاق ولايحملني مالا يطاق .. افلا اشكره واتأدب معه على عطائه وجزيل احسانه . . وهبني كما ذكرت على ماانا عليه من الجمال والادب ورزقني الله به فحمدته تعالى وصبرت .. وهبه كما قلت علي ماهو عليه من عدم الليقان في الخلقة والقيافة ورزق بى فشكر الله وحمده وصبرت فالشاكر والصابر كما سمعت فى الجنة ..

فازداد عجبي من حسن جوابها وماعلمت أي الامرين ابهي وابهر احسن لفظها . ام حسن ذاتها ..

فانظري ايتها المرأة لهذه الحكاية واتقى الله فى التفاخر على الرجل بالجمال وفى الازدراء به لعدم حسن خلقته وملبسه فان ذلك من اردأ الافعال

(١٣) يلزمها ان تقدم حقه على حقها وحقوق سائر اقاربها

(١٤) يلزمها ان تحترم اهله واقاربه على الاطلاق سواء فى حضرته اوغيبته فان ذلك تزيدها مكانة لديه

(١٥) يلزمها الاتصوم تطوعا الاباذنه ولوخالفته فلا يقبل الله منها الصوم

(١٦) يلزمها الاتخرج من المنزل الابامره والافتكون قد خالفت الله ورسوله واصحاب الشرف على الاطلاق قال صاحب الشريعة الاسلاميه عليه الصلاة والسلام (حق الزوج على المرأة الاتهجر فراشه وان تبر قسمه وان تطيعه والاتخرج من بيته الاباذنه

(١٧) يلزمها عند الخروج ان تكون بحالة أدب كامل فتمشي فى المواضع الخالية من كثرة الناس لكي لاتتعرض لما يخل بالآداب مع مراعاة السير الهادىء الساكن حتي لاتكون حركاتها في المشى سببا لتوجيه الانظار لزينتها الحاملة لها كما نهى عن ذلك سبحانه وتعالى اذقال: (ولايضربن بارجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن)

(١٨) يلزمها ان تغار على نفسها من اصدقاء زوجها الذين يحضرون للمنزل فى حضرته اوفى غيبته كما تغار هي على زوجها فلا تخاطبهم باللسان واذا خاطبتهم عن جهل وعرفتهم اخيراً فلتكف عن ذلك فى الحال

(١٩) يلزمها ان تشاطر زوجها الضراء قبل السراء وتكون له عونا على تقلبات الحدثان

هذا اهم مايجب علي المرأة للزوج تاركا الباقى لفطنتها لانه لم يكن شيئا مذكورا فى جانب ذلك علك ايتها المرأة تحفظينه فى ذاكرتك على الدوام؟

محمد منصور
ناظر مدرسة النجاح الادبية
بشارع السبتيه رقم ٣٧

كمال المرأة

(كيف يجب أن نفهم مساواتها للرجل)

— ٤ —

قلنا فى المقالة السابقة ان الوقت قد حان لمطالبة الرجل بالاقلاع عن هضم حقوق المرأة لاعلانه هو في كل مكان بانه قد أدرك تبعة ذلك الهضم وتصريحه بوجوب منحها حق المساواة وتبجحه بانه بهذه المنحة المالية قد دل علي نزاهة نفسية وعاطفة شريفة من الحرية لم تكن لآبائه من قبل . وأخذ ينعى على الذين لايجارونه في أريحيته هذه من أنصار القديم تشبثهم بالابقاء على التقاليد العتيقة فى الاحتفاظ بأسر المرأة ، ولم يترك فى معاجم المثالب كلمة الا وجهها اليهم ؛ وهذا على مافيه من التصنع يعتبر ترقيا فى الشعور لاسبيل الى نكرانه ويجب علي كل غيور على النوع البشرى تأييده ، ولكن هذه

على حسين مصطفى واخوته

تجار بالموسكى بمصر — تليفون نمرة (٣٥٠٩)

لمبيع جميع اصناف الملبوسات من حراير وأصواف وأقمشة قطنيه للرجال والسيدات وكذا جميع المفروشات من أبسطه وجود فرش وحرير وقطيفة والمحل مستعد لتقديم جميع الطلبات مع المهاوده فى الأثمان وجودة الاصناف ومن اراد أن يتأكد فليتشرف المحل

مصنع الفنون الجميلة لترقيـــة الآت الطرب

بشارع محمد علي امام المناصره رقم ٤

لصاحبه

محمود على

محل

فرج مينا وشركاه

(بالموسكى بمصر)

يوجد به جميع أصناف الموضات لكلف فساتين السيدات على آخر موده . وجميع أصناف الريكامو وشرابات حرير وموسلين . ومناديل . ودنتلات وطورشون أصلى شغل يد . وشرايط . وحراير للفساتين وللكلف . وروايح . وكل مايلزم للسيدات وللخياطات الخ .

(بأرخص الأثمان مع حسن المعامله)

عبدالعزيز حسين

بالموسكى بمصر

لمبيع اصناف الدنتلات والشرائط والركامو وجميع اصناف الكلف والشرابات والروايح والصابون وخلافه — بالجمله والقطاعي

أن ربة المنزل يمكنها تريح ضميرها بان ترسل خامها ليشترى كل مايلزم لها من زيوت وجميع اصناف البقالة والمسلى البلدى الخالى من الغش والارز المخصوص وجميع انواع الصابون والغاز الامريكانى باثمان زهيدة و بضاعة نظيفة وصدق فى المعاملة

الى محل تجـــارة

ابراهيم فؤاد

بالناصرية امام جامع الاسماعيلى تليفون رقم ٥٤-٤٩

المحل يبيع بالجملة والقطاعى — ويوصل البضائع للمنازل

نسيب حبيب

(مصوراتى وزنكوغراف)

بميدان باب الحديد بأول شارع الفجالة نمرة ٧٨ بمصر

المساواة المرجوة لاتزال بعيدة عن معناها الصحيح لقيامها فى مدلولها المراد على أصول خيالية محضة

فان مدلول لفظ المساواة عند المدافعين الخياليين عن حقوق المرأة هو أن تصبح سافرة مالكة أمر نفسها فتلقي بنفسها في معمعان الحرب الحيوية بغير تحفظ ، فتتعلم ماتشاء أن تتعلم ، وتعمل ماتريد أن تعمل ، وتخالط من تحب أن تخالط ، لاتؤاخذ الا علي مايؤاخذ عليه الرجل امام العرف وامام القانون ، لايوصد فى وجهها مجال من المجالات التى يعمل فيها الرجال ، ولا تحرم حقا من حقوقهم التي يتمتعون بها فى الهيئة الاجتماعية ، متحملة تبعة كل محاولاتها علي نحو ماعليه الرجال من كل الوجوه

هذا هو مدلول لفظ المساواة التى يعلق عليها المدافعون عن المرأة كل السعادة التي يرجونها لها مدعين انها نهاية المدنية وغاية الغايات من الحياة الاجتماعية

ويغيب عنهم أن المساواة بهذا التحديد تعتبر فى نظر العلم أفدح الشرور التي يمكن أن تصيب المرأة لانها تفضى الي سلبها جميع ميزاتها الطبعية وتلقى بها الى معترك الحياة عزلاء حاسرة فلا تلبث أن تنوء بتكاليفها ، وترزح تحت آصارها ، فتقع فى شر من حالتها الاولى التى يريد محرروها تخليصها منها

فهل تعنى هذه المساواة التى يتمدح الرجل بهبتها للمرأة الا القاء حبلها على غاربها ، وتركها لعوارض الطبيعة ومظالم الاجتماع ، والتملص من كل الحقوق التى لها عليه ، وهى الحقوق التي جاهدت الديانة والفلسفة آلافا من السنين لاخضاعه للقيام بها نحوها ؟

ليس فى العالم من ينكر قيمة المساواة أو يجحد انها حجر الزاوية فى بناء كل مجتمع ، ولكنها لو جرت على سنة انكار المواهب الادبية ، واغفال الوظائف الطبعية انقلبت الي حالة فوضوية ، وارتكست بأهلها الى الهمجية

قيمة المرأة تساوى قيمة الرجل فى الحياة الانسانية ؛ ولكن لايجوز أن نفهم ان هذا التساوى نتيجة تماثلهما فى جميع القوى والمواهب ، فان التفاوت بينهما فى تلك القوى طبعي لايمكن تمويهه ، ولكنه تفاوت متكافئ بمعنى أن نقص المرأة فى بعضها يقابله زيادة فى بعضها الآخر ، فاذا أريد عم تساوى الجنسين فى الحقوق وجب أن تعتبر خصائص كل طرف منهما على حدة ، والنظر اليها من وجهة كونها متكافئة لا متماثلة ، ومطالبة كل منهما بالقيام بواجباته نحو الآخر ، لاعلي قاعدة الحق للقوة بل علي قاعدة الحق لمن له الحق . وانا نهب هذا الموضوع بعض التفصيل فنقول :

المرأة لاتبلغ شأو الرجل في قوة الجسم ، ولا فيما يتبع ذلك من احتمال المشاق والصبر على المكاره ، فهل من مقتضى المساواة أن نكلف النساء ما نكلف الرجال من الاعمال ؟

هب هذا التفاوت بين الجنسين فى القوة غير طبعي ولكنه صناعى ولدته عادة حرمان المرأة العمل وأن التساوي بين الجنسين فى القوة العضلية يتم متى خاضت المرأة معترك الحياة ودفعت فى مضايقها . هب هذا صحيحا (وهو ضلال بعيد تكذبه المشاهد الحيوانية) فهل من المساواة أن نكلف الجنس الذي يحمل الجنين فى أحشائه ، ويلاقى مايلاقى من اعبائه ، بما نكلف الجنس الذى ليس عليه شيء من هذه الوظائف ؟

وهل من مقتضيات المساواة أن تدفع بالجنس الذي عرفت من خصائصه العالية ماعرفت من صفات العطف والرحمة والتضحية أن يصلى معمعة الحياة الدموية ، ويتحمل جميع تبعاتها خائضا مع الخائضين فى منكراتها وليس فى فطرته مايسوغ له ذلك ويسهله عليه ؟

ليس هذا كله من مقتضيات المساواة بل من الظلم الذي ليس وراءه مطمح لمستزيد

فلا ندري كيف يعد محررو المرأة القاء حبلها على غاربها تحريرا لها مع علمهم بانها لو جارت الرجال في ميدان الأعمال لسبقوها بما متعوا به من قوة تفوق قوتها ، وبما أعفوا من تكاليف الحمل والتربية الى طيبات الحياة ولم يبقوا لها الا الحثالة

فاذا كان محررو المرأة يرمون الى هذه المقاصد فقد قضوا عليها بالحرمان من كل خصائصها الطبيعية ، وحقوقها على الهيئة الاجتماعية ، ورموا بها تحت كلاكل الحاجة الحيوية تتلاشى فيها كل ميزاتها وخصائصها الفطرية

اذا اطلع محررو المرأة على هذا التحليل العلمى أسرعوا الى التبرؤ من ارادة التأدي الى هذه النتيجة وصاحوا : لالا، نحن لانريد الاّ رفع شأن هذا الجنس الجميل بأن يكون حظه في الحياة كاملا ، ونصيبه من المتاع بحقوقه تاما . نريد أن نخرجه من النير الذي أوقعته تحته العبودية ، وحملته اياه الوحشية البشرية .

مقاصد نبيلة ، ولكن هل السبيل الى تحقيقها هدم حقوق المرأة على الهيئة الاجتماعية ، وهي الحقوق المترتبة على وظيفتها الجنسية ، لتصبح مجردة منها ومتروكة لوسائلها الذاتية فى مضطرب هذه الهيجاء الحيوية الطاحنة ، ام السبيل اليها أن نزيد لها تلك الحقوق المكسوبة،ونرقى من وجوه تقاضيها حتى تبلغ بها اقصى مايرجي أن تنتهي اليه ؟

أليس من اقدس تلك الحقوق قيام الرجال بحاجات النساء المعاشية ليتمكن من التفرغ لاداء وظائفهن الطبعية، فاذا اعلنا مساواة المرأة للرجل فى الحقوق والواجبات وعنينا بذلك أن تكون مكلفة القيام بشؤونها المعاشية ، الا يكون معنى ذلك سلبها حقا من اكبر حقوقها على الهيئة الاجتماعية تقضى به الفطرة والعقل ومصلحة النوع ؟

فان لم يكن غرض محرري المرأة التأدى الى هذه النتيجة فماذا يكون معنى صياحهم بضرورة منح المرأة حق العمل والسماح لها بمشاطرة الرجل جميع المحاولات الخارجية ؟

أن باب الاعمال ليس بمؤصد فى وجه المرأة فى بلد من البلاد ولكن المشاهد انها بعملها تفقد كل ميزاتها الجنسية وتنسلخ من اسرتها انسلاخا لايتفق مع وظيفتها الطبعية ، فهل يريد محررو المرأة أن يبطلوا وظيفة الامومة ام يريدون أن يجمعوا للمرأة بين شقاء العمل وشقائها فيكونوا بذلك مسيئين اليها اساءة لم يدون مثلها التاريخ لطالبي اصلاح فى بقعة من بقاع الارض ؟

اذا كان محررو المرأة لايأبهون بحكم العادات والاديان فى هذا الباب أتيناهم بشهادة العلم والفلسفة ، ولا اظن انهم يتبرأون منهما التروجيهم نظرياتهم باسمهما . قال العلامة الفيلسوف (اجوست كونت) مؤسس الفلسفة الوضعية العصرية وواضع علم العمران فى كتابه (النظام السياسى على مقتضى الفلسفة الحسية) :

« كل ادوار الانتقالات الاجتماعية قد ولدت كما فى زماننا هذا ضلالات خيالية على حالة النساء الاجتماعية، ولكن القانون الطبعى الذى يخصص الجنس المحب (النساء) للحياة المنزلية لم يتغير أبدا تغيرا خطرا. فان هذا القانون صحيح ومحقق الى حد انه ساد من تلقاء نفسه حتى مع بقاء السفسطات المضادة له بدون دحض »

ثم قال

« نحن بدون أن نكلف انفسنا مناقشة تلك المستحيلات الخيالية المؤخرة للرقي يلزمنا أن نحس — لنقدر قدر النظام الحقيقي — بانه لو نال النساء يوما من الايام هذه المساواة المادية التى يتطلبها لهن الذين يزعمون الدفاع عنهن بغير رضاهن فان ضمانهن الاجتماعى يبطل على قدر ماتفسد حالتهن الأدبية لأنهن فى تلك الحالة سيكن خاضعات فى اكثر الصنائع لمزاحمة يومية قوية بحيث لايمكنهن القيام بها كما انه فى الوقت نفسه

تتكدر المنابع الاصلية للمحبة المتبادلة »

ثم قال :

« يجب على الرجل تغذية المرأة . هذا هو القانون الطبعى لنوعنا الانسانى ، وهو قانون يلائم الحياة الأصلية البيتية للجنس المحب (النساء)

« هذا القانون الملائم للميل الفطرى يرتبط بوظيفة النساء الشريفة باعتبارهن عاملا حيا للآلة المولدة للحركة . وهذا الاجبار اجبار الرجل على تغذية المرأة يشبه ذلك الاجبار الذى يقضي على الطبقة العاملة من الناس بان تغذى الطبقة المفكرة منهم لتستطيع هذه أن تتفرغ باستعداد تام لأداء وظيفتها الأصلية . غير أن واجب الجنس العامل من الوجهة المادية نحو الجنس المحب (النساء) أقدس من ذلك تبعا لكون الوظيفة النسوية تتطلب الحياة البيتية » انتهى ما نقلناه عن اجوست كونت

هذا ما قوله اليوم من خطأ محررى المرأة الخياليين فى فهم معنى المساواة من الوجهة العملية وسنبين فى المقالات الآتية وجوه خطأهم فى فهم معنى المساواة المؤدية الى تجريد المرأة من حقوقها المكسوبة من نواح اخري ، ثم نبدى رأينا فى حقيقة تلك المساواة وما يجب أن تقوم عليه من الاصول الضامنة لحقوق المرأة ؟

محمد فريد وجدى

اعتذار

كثرت لدينا مقالات الكاتبين والكاتبات من الفاضلين والفاضلات فى عدة موضوعات مما تطرق المجلة بابه . وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها برمتها وسننشرها تباعا شاكرات لكل كاتب وكاتبة ذلك الفضل

اجتماعات اسبوعية

لجمعية نهضة السيدات

من أخص ما نراه واجبا لتكوين رأى نسوي عام وبناء النهضة النسوية الحالية على آساس متماثلة عقد اجتماعات اسبوعية نتبادل فيها الرأى و نبحث فيها شؤوننا بحثا دقيقا لنعقد العزعة بعد تمحيص كل شيء على اتباع ما يكون أدعى لتقدمنا واطراد ارتقائنا .

وقد عالجنا من قبل أن نعقد هذه الاجتماعات فى دار الجامعة المصرية ولكن ادارتها قد اعتذرت من ذلك ، وسواء أ كان العذر الذى ألقي الينا وجيها أم غير وجيه ، فقد وفقنا الى تخير مكان آخر لعقد اجتماعاتنا الدورية وهو دار الجامعة الامريكية .

وأنا بقدر ما ساءنا ان الجامعة المصرية لم توفق لمثوبة هذا العمل الصالح نشكر للجامعة الامريكية تفضلها باجابتنا الى عقد اجتماعاتنا الاسبوعية في دارها و نذكر لجناب مديرها الفاضل هذه المبرة المأثورة وحسبه من الثناء الجميل والشكر الجزيل ارتياحه الى أنه بأجابة طلبنا قد أسدى الي المجتمع المصري يدا مشكورة .

وستعقد هذه الاجتماعات اسبوعيا من منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر كل يوم خميس الى منتصف الساعة السابعة وكل سيدة فاضلة وآنسة أديبة مدعوة دعوة دائمية الى حضور هذه الاجتماعات الدورية

والله المسئول ان يوفقنا الى ما فيه فلاحنا ونجاحنا

رئيسة الجمعية

مراسلات

عزيزتي السيدة لبيبه هانم احمد

تناولت مجلتك الفيحاء بيـد السرور والابتهاج ولقد طالعت فيها معنى الرقى الصحيح فمرحي مرحى أيتها السيدة لقد رأيت ان حركتنا النسوية ينقصها رمز يبقي بقاء الايام وتاريخ يؤرخ لها جهادها فأسرعت وليت وأخرجت الفكرة من حيز القول الي العمل فأسست مجلة غراء هي رمز جميل لجهادنا وسنحفظ لك هذه المنة حتي تنال بلادنا استقلالها التام وعنـد مارفع علمنا المصرى فوق ربوع مصر سنضع بجانبه مجلة (النهضة النسائية) حتي يعلم الجميع اننا مشاركات للرجال في جميع أعمالهم

ولقد سررت بقراءتها لما فيها من الموضوعات الممتعة وسأكتب فيها أن شاء الله وساجتهد فى خدمتها حتى يمكنك أن تسيرى تلك المجلة النافعة دائما والله المسؤول أن يسدد خطاك لتسيرى بها الي الامام الى الامام

عائشة فهمي

مجلة المعارف

كتبت مجلة المعارف هذه الكلمة :

يابني قومي - اذا كنتم تريدون ان يكون لكم وطن تعتزون به فيجب ان تنفضوا عنكم غبار الدعة والخمول وتشمروا عن ساعد الجد لكي لاتدعوا مجالا للشركات الأجنبية ان تستثمر ارضكم وتستنزف اموالكم فتغزوكم اقتصاديا من حيث لاتدرون

